

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: تدريب رياضي تنافسي

الموضوع :

بطارية إختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية
إنتقاء السباحين الناشئين (09-12 سنة)

- دراسة ميدانية على بعض أندية ولاية البويرة -

- إشراف البروفيسور:

* زوي عبد السلام

- من إعداد الطلبة:

* لونيس محمد

* كناي منير

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عزوجل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون عملاً نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى البروفيسور "زاوي عبد السلام" الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية والذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه وتوجيهاته القيمة.

كما نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى رئيس قسم التدريب الرياضي الأستاذ الدكتور - منصور نبيل - على كل المساعدات والتسهيلات الإدارية التي تخص موضوع دراستنا.

ونشكر كل الأساتذة الذين درسونا طيلة السنوات الخمس، وبالأخص الأساتذة المهتمين بتخصص التدريب الرياضي على المساعدات التي قدموها لنا لإنجاز بحثنا هذا .

وكذلك نشكر الإخوة والزملاء الذين ساعدونا على كتابة هذه المذكرة.

- كفاي منير -

- لونيس محمد -

إهداء

إلى من قال الله تعالى فيهما {وبالوالدين إحسانا } .

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي

إلى من تحمل في صدرها كل حنان الدنيا إلى أول وجه فتحت عليه عيناى. إلى أمى الغالية

وإلى الذى شقى من أجل راحتى وعلمنى كيف أكون رجلا فى الحياة. إلى أبى العزيز

إلى كل إخوتى وأخواتى كبيرا وصغيرا

إلى عائلة ^^ لونيس ^^ كبيرا وصغيرا

إلى الكتاكيت ^^ إيناس، شيماء، آية، إسحاق، إسرائ ^^

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساعدونى فى إنجاز هذا العمل المتواضع

أخص بالذكر: {إبراهيم، محمد، بلال، منير، إسلام، عبد الرزاق، منير، رابح}.

دون ان ننسا أخونا ظاهري رابح طالب الدكتوراه الذى نشكره كل جزيل الشكر على مجهوداته

ومساعدتنا المقدمة لنا من معلومات ومنهجية حول موضوعنا هذا.

إلى كل أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة - البويرة -

إلى كل من أحب محمد وأحبوه

إلى كل إخوتى فى الله

لونيس محمد

إهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى من قال الله تعالى فيهما { وبوالدين إحسانا } .

إلى كل إخوتي وأخواتي

وعائلة ^^ كنائي كبيرا وصغيرا

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساعدوني في إنجاز هذا العمل المتواضع

أخص بالذكر: { محمد لونيس، عمار }

إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة - البويرة -

* كنائي منير *

محتوى البحث

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب- ت	إهداء
ث	محتوى البحث
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ط	ملخص البحث
ض	مقدمة
مدخل عام : التعريف بالبحث	
02	الإشكالية
02	الفرضيات
03	أسباب اختيار موضوع البحث
03	أهمية البحث
03	أهداف البحث
04	تحديد المصطلحات والمفاهيم
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
08	- تمهيد
09	1-1- المحور الأول: الإنتقاء الرياضي
09	1-1-1- مفهوم الانتقاء
09	1-1-2- أهمية عملية الانتقاء
09	1-1-3- هدف عملية الانتقاء
10	1-1-4- أنواع الإنتقاء في المجال الرياضي
10	1-1-5- مراحل عملية الإنتقاء الرياضي
10	-أولاً: المرحلة الأولى (مرحلة الإنتقاء الأولي)

11	- ثانيا: المرحلة الثانية (مرحلة الإنتقاء الخاص)
11	- ثالثا: المرحلة الثالثة (مرحلة الإنتقاء التأهيلي)
11	1-1-6- أساليب الإنتقاء الرياضي
11	- أولا: أساليب الإنتقاء التجريبي
11	- ثانيا: أساليب الإنتقاء العفوي
11	- ثالثا: أساليب الإنتقاء المعقد
12	1-1-7- المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء
15	1-1-8- محددات عملية الإنتقاء.
15	- أولا: محددات بيولوجية.
15	- ثانيا: محددات سيكولوجية.
15	- ثالثا: الإستعدادات الخاصة.
15	1-1-9- التقنيات الحديثة للإنتقاء في رياضة السباحة
1-2- المحور الثاني: الإختبار، القياس، التقويم.	
18	1-2-1- الإختبار
18	أولا- ماهية الإختبار
18	ثانيا- تعريف الإختبار
19	ثالثا- الأسس العلمية للإختبار
19	رابعا- خطوات بناء الإختبارات
21	1-2-2- القياس
21	أولا- ماهية القياس
21	ثانيا- تعريف القياس
22	ثالثا- أهمية القياس في المجال الرياضي
22	1-2-3- التقويم
22	أولا: ماهية التقويم
23	ثانيا: تعريف التقويم
23	ثالثا: أنواع التقويم

23	رابعاً: خطوات عملية التقويم
24	خامساً: أهداف عملية التقويم
24	سادساً: أهمية عملية التقويم
25	سابعاً: العلاقة بين التقويم والإختبار والقياس
1-3- المحور الثالث: الفئة العمرية	
26	1-3-1- التعريف بفئة الناشئين
26	1-3-2- تعريف النمو
26	1-3-3- خصائص النمو
26	1-3-4- المرحلة العمرية (11-12) سنة والممارسة الرياضية
27	1-3-5- حاجات ودوافع الناشئ الرياضي
27	1-3-6- خصائص تدريب الناشئين تبعاً للعمر
28	أولاً: خصائص المجموعة العمرية (09-10) سنة
28	ثانياً: خصائص المجموعة العمرية (11-12) سنة
1-4- المحور الرابع: السباحة	
29	1-3-1- مفهوم السباحة
29	1-3-2- فوائد السباحة
32	1-3-3- أهمية السباحة
32	1-3-4- أنواع السباحة
32	أولاً: السباحة على الصدر
33	ثانياً: السباحة على الظهر
33	ثالثاً: السباحة الحرة
33	رابعاً: سباحة الفراشة
33	1-3-5- مجالات السباحة
33	أولاً: السباحة التنافسية
33	ثانياً: السباحة التعليمية

34	ثالثا: السباحة العلاجية
34	رابعا: السباحة الترويحية
35	1-3-6- المهارات الأساسية في السباحة
35	أولا: مهارة الطفو
36	ثانيا: مهارة الوقوف في الماء
36	ثالثا: مهارة الوثب في الماء
36	رابعا: مهارة الإنزلاق
36	خامسا: مهارة الانتقال في الماء
37	1-3-7- الأسس والعوامل المؤثرة في السباحة
39	- خلاصة
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
41	- تمهيد
42	- الدراسات المرتبطة بالبحث
43	- دراسة دحماني جمال لنيل شهادة الماستر 2015/2014 جامعة البويرة
43	- دراسة مزارى فاتح لنيل شهادة الماجستير 2008/2007 جامعة سيدي عبد الله
45	- دراسة دحماني جمال وحداش عبد الله لنيل شهادة ليسانس 2013/2012 جامعة البويرة
46	- دراسة ايت اكان عز الدين لنيل شهادة الماستر 2015/2014 جامعة البويرة
48	- دراسة بعوش خالد لنيل شهادة ماستر 2015/2014 جامعة البويرة
50	- التعليق على الدراسات
52	- خلاصة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
54	تمهيد
55	1-4- الدراسة الإستطلاعية
55	2-1-4- المنهج المتبع
55	3-1-4- متغيرات البحث

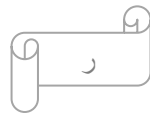
55	4-1-4- مجتمع البحث
55	4-1-5- عينة البحث
56	4-1-6- مجالات البحث
56	4-2- أدوات البحث
61	4-3- الأسس العلمية للاختبار
61	4-4- الوسائل الإحصائية
63	- خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
65	- تمهيد
66	5-1- عرض وتحليل النتائج
66	5-3- عرض وتحليل نتائج الإستبيان
88	5-4- مناقشة وتحليل النتائج
93	- الخلاصة
94	- الإستنتاج العام
96	- خاتمة
97	اقتراحات وفروض مستقبلية
101	البibliوغرافيا
105	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
المحور الأول: يعتمد المدرب على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء		
66	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 01	01
68	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 02	02
70	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 03	03
72	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 04	04
73	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 05	05
المحور الثاني: يواجه المدرب صعوبات في استعمال بطارية اختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين		
74	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 07	06
76	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 08	07
78	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 09	08
المحور الثالث: يساهم التقويم المهاري باستعمال بطارية الاختبارات في نجاح عملية الانتقاء		
80	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم 11	09
81	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 12	10
82	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 13	11
83	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 14	12
85	يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم 15	13

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
66	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 01	01
68	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 02	02
70	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 03	03
72	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 04	04
73	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 05	05
74	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 07	06
76	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 08	07
78	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 09	08
80	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 11	09
81	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 12	10
82	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 13	11
83	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 14	12
85	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 15	13



ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: >> بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء إنتقاء السباحين الناشئين للفئة العمرية 12-09 سنة <<

إعداد: لونيس محمد/ كناي منير

إشراف البروفيسور: زاوي عبد السلام

إستهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية إستعمال بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء إنتقاء السباحين الناشئين للفئة العمرية 12-09 سنة والأسس والمعايير العلمية المعتمدة في عملية الإنتقاء الرياضي، بالإضافة إلى الكيفية التي تتم عليها إنتقاء السباحين الناشئين، والصعوبات التي تحول دون تطبيق بطارية الاختبارات ومدى مساهمة هذه البطارية في عملية الإنتقاء الرياضي، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع نسلط الضوء على معرفة أهمية إستعمال بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء إنتقاء السباحين الناشئين للفئة العمرية 12-09 سنة.

اشكالية الدراسة هي: هل يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (12-09 سنة)؟

اما الفرضية العامة هي: يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (12-09 سنة).

فيما يخص الدراسة الإستطلاعية كانت على مستوى الرابطة والمسبح النصف الاولمبي ببلدية بئر اغبالو بالبويرة ومن خلالها تم اختيار عينة البحث والمتمثلة في عينة الاستبيان فكان اختيار العينة الاولى من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة حسب نوع الدراسة والتي ضمت 10 مدربين من 5 نوادي ينشطون على مستوى المسبح النصف الاولمبي بئر اغبالو وعينة خاصة ببطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية وتم اختيار ناديين من ضمن الخمس نوادي وهما نادي المستقبل والنادي المائي فتمثلت على 23 سباح 12 من نادي المستقبل و 11 من النادي المائي وذلك بطريقة قصدية.

تمت الدراسة الميدانية: في الفترة الممتدة 2021/05/01 إلى غاية تاريخ 2021/05/15، بالمسبح النصف الاولمبي بئر اغبالو البويرة.

اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة دراستنا ومن ادواته الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

أثبتت الدراسة ان عملية تقويم بعض القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء من خلال بطارية الاختبارات يعتبر عمل علمي منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه، حيث تعتبر

الاختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الحقيقية لقدرات السباحين الذين سيتم إختيارهم. ومنها توصلنا الى مجموعة من الاقتراحات منها العمل على توفير كل الوسائل والامكانيات التي تسهل عملية الانتقاء، وتكيف المدرب الرياضي على استعمالها وتشخيص حالات عملية الانتقاء في مختلف النوادي ومحاولة تحليلها ومعالجتها والخروج بحلول أفضل ذات أسس علمية ونتائج مضمونة، وضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال إنتقاء اللاعبين بأسلوب علمي، وضرورة تقييم القدرات المهارية للسباحين وذلك من خلال بطارية اختبارات مبنية على اسس علمية تتماشى مع المتطلبات المهارية للناشئين.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت عن حقيقة استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين، وعليه نوصي بضرورة أن يكون المدرب واعيا بأهمية عملية الانتقاء وضرورة إجراءاتها، وكذلك الحرص على ضرورة استخدام بطارية الاختبارات واتباع الأسس العلمية والمقننة في عملية الإنتقاء الرياضي.

مقدمة:

لقد شهد المجال الرياضي في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً شمل مختلف تخصصاته ويرجع المختصون هذا التطور إلى ارتباط هذا المجال بمختلف العلوم الأخرى بما في ذلك علم النفس علم الاجتماع، علم الإدارة، علم البيولوجيا، علم الحركة والميكانيكا الحيوية، إلى آخره من العلوم التي أصبح المجال الرياضي يستمد منها أسسه ومبادئه العلمية، بالإضافة إلى مختلف البحوث العلمية المستفيضة في دراسة مختلف المواضيع الرياضية، ولقد حظيت الرياضة بإهتمام كبير ولقيت عناية كبيرة عند غالبية المجتمعات في العالم بما تعود به من فوائد على صحة الفرد وقوة وصلابة المجتمع وما لها من أهمية إستراتيجية وسياسية واقتصادية في بسط وهيمنة بعض الدول في المجال الرياضي وتأتي رياضة السباحة من ضمن النشاطات التي لقيت الدعم والإهتمام الكبيرين في الدول المطلة على البحر على وجه الخصوص بإعتبارها سلاحاً في يد من يجيدها، فهي رياضة كاملة من خصوصيتها ومن حيث ممارستها فهي تعود بالصحة على جسم الإنسان فهي فن أساسي لا نظير له بين سائر الفنون الرياضية.

تعد السباحة من الفعاليات الرياضية ذات الأهمية البالغة التي يمكن لكلا الجنسين من ممارستها في كل مراحل العمر، كما أن تعلمها لا يتأثر بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، فهي رياضة شمولية ولعل القليلين هم الذين يدركون ما للسباحة من فوائد متعددة لذا من الضروري للإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكاناً طبيعياً يستمتع بفوائده الصحية والترفيهية ويحافظ على صيانتته وحياته الآخرين.

يعد مدرب السباحة هو الركيزة الأساسية في عملية انتقاء السباحين الناشئين، ومن أجل الارتقاء بمستوى السباحين الناشئين يجب أن تتوفر لدى مدرب السباحة لهاته الفئة العمرية الصغرى كفاءة مهنية وعلمية عالية وخبرات في مجال تخصصه وصفات المدرب الناجح والدراية الكافية بالتطورات الحاصلة في مجال التدريب الرياضي وخصوصية هاته الرياضة، وخصائص ومميزات النمو لهاته الفئة العمرية، فالإنتقاء الجيد للسباحين يتطلب على أن يكون هذا المدرب كفؤاً ناجحاً في عمله.

مما لا شك فيه أن وصول أي رياضة إلى المستويات العالية يجب أن يتم انتقاء ممارسيها في سن النشئ لكون الطفل في هذا السن يعتبر بمثابة القاعدة التي ينمو فيها ويتزعرع خلالها نجوم وأبطال المستقبل، كما أن الممارسة الصحيحة لرياضة السباحة تبدأ من خلال مرحلتهم العمرية، وتتأسس عليها لهذا الغرض يجب على كل مدرب أن يعطي الرؤية المستقبلية بما يسمح بأن يحصل كل رياضي شاب على أقصى فرصة لتحقيق النجاح.

وسنتطرق في دراستنا إلى إبراز الصورة الحقيقية التي يجب الاعتماد عليها أثناء عملية الانتقاء، والمتمثلة في بطارية اختبارات التقييم المهاري التي يبدو أنها من أهم المعايير التي يجب أن يعتمد عليها المدرب في عملية

الانتقاء للتمكن من ضبط مختلف المتغيرات المتداخلة الخاصة بالعملية، التي تمكنه من اكتشاف المواهب الشبانة في السباحة والوصول بهم إلى المستويات العليا من الأداء الرياضي.

لقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، جانب نظري ويتضمن محتواه فصلين، الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة، والفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث، كما قمنا بتقسيم الفصل الأول إلى أربعة محاور حيث تطرقنا في المحور الأول إلى الإنتقاء الرياضي: مفهومه، أهميته، أهدافه، أنواع الإنتقاء في المجال الرياضي ومراحله، مراحل الإنتقاء والعمر الزمني، محددات الإنتقاء الرياضي، محكات تحديد الموهبة الرياضية وفي المحور الثاني تطرقنا إلى الإختبار والقياس والتقويم الرياضي: مفهوم الإختبار وشروط تنفيذه وخطوات بنائه، والى مفهوم القياس وأهميته في المجال الرياضي، بالإضافة إلى مفهوم التقويم وأنواعه وخطواته وعناصره وشروطه... الخ، ونختم المحور بتوضيح العلاقة بين الإختبار والقياس والتقويم، وفي المحور الثالث تطرقنا إلى الفئة العمرية: التعريف بفئة الناشئين، تعريف النمو، خصائص النمو، المرحلة العمرية (13-09 سنة) والممارسة الرياضية، حاجات ودوافع النشء الرياضي، خصائص تدريب الناشئين تبعاً للعمر، كما أدرجنا في المحور الرابع إلى السباحة: تعريف السباحة، فوائد السباحة، مجالات السباحة، مهارات وتقنيات السباحة.

أما الوجه الثاني للبحث، فقد تضمن الجانب التطبيقي، الذي يحتوي بدوره على فصلين، الفصل الأول منه تطرقنا فيه إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية والتي تتضمن: الدراسة الإستطلاعية، المنهج المتبع، متغيرات البحث، مجتمع الدراسة، عينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث والوسائل الإحصائية، أما الفصل الثاني منه فقد تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تتضمن: كل من عرض وتحليل نتائج الإستبيان المقدم للمدربين، مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات كما قمنا بتقديم حوصلة على شكل إستنتاج عام وكذا أهم النتائج والتفسيرات الأساسية للبحث، وفي الأخير قمنا بإقتراحات وفروض مستقبلية عسى أن تكون محطة إنطلاق بحوث مستقبلية تخدم الرياضة بصفة عامة ورياضة السباحة بصفة خاصة.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

- الإشكالية:

تعتبر عملية الإنتقاء من أهم المشاكل التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي، فكثيرا ما يتم الإنتقاء بناءا على محددات ذاتية يكون لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية، فالإنتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة، ويعتبر إهدارا للجهد والوقت والإمكانات المادية التي ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجى منها، لذلك يعد الإنتقاء الجيد المبني على الإختبارات والأسس العلمية من أهم عوامل النجاح في الرياضة، والنهوض بها إلى المستويات النخبوية. فإختبار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة، بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر، وإن إنتقاء الناشئ للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الإنتقاء عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الأبحاث المقدمة من طرف المختصين في هذا المجال، فالإختبارات والمقاييس والتقويم هي الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق الإنتقاء الجيد، وهي الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانات البشرية التي لديها الإستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق. (محمد صبحي حسائين، 2001، ص88).

وهذا مانسعى إليه من بحثنا هذا وفي الواقع التطبيقي، لهذا يجب الإعتماد على بطارية الاختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية الإنتقاء في رياضة السباحة لدى هذه الفئة العمرية بشكل عام. وعلى الرغم من التقدم الحاصل في هذا المجال، إلا أن كيفية انتقاء السباحين الناشئين في الأندية الجزائرية بقيت عشوائية لا تعتمد على الأسس العلمية الحديثة مما أدى إلى تدهور النتائج، ولو قمنا بمقارنة بعض الأندية الجزائرية مع الأندية الأجنبية المتطورة لوجد أن اغلب الأندية الجزائرية لا تستعمل بطارية اختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين، ومن هنا يمكننا طرح التسائل التالي:

- هل يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (09-12 سنة)؟

1- التساؤلات الجزئية:

- هل يعتمد المدربون على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء؟

- هل يواجه المدربون صعوبات في إستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين؟

- هل يساهم التقويم المهاري بإستعمال بطارية الإختبارات في نجاح عملية إنتقاء السباحين الناشئين؟

1- الفرضية العامة:

- يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (09-12 سنة).

2- الفرضيات الجزئية:

- يعتمد المدربون على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

- يواجه المدربين صعوبات في إستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.
- يساهم التقويم المهاري بإستعمال بطارية الإختبارات في نجاح عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

3- أسباب إختيار الموضوع:

- إن أسباب إختيارنا لهذا الموضوع هي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ومنها نذكر:
- رغبتنا في إكمال بحثنا في نفس سياق المذكرة الخاصة بنا في شهادة ليسانس.
- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.
- نسعى لتحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا والتي تعتبر مسعى لكل باحث.
- نسعى لمعرفة إن كان المدربين يستعملون بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين .
- حبنا وميولنا لرياضة السباحة.
- إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا في كونه انه سيبين الصورة الحقيقية التي يجب الاعتماد عليها أثناء عملية الانتقاء، والمتمثلة في استعمال بطارية اختبارات للتقويم المهاري والتي نرى أنها من أهم المعايير التي يجب أن يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء للتمكن من ضبط مختلف المتغيرات الخاصة بالعملية، والتي تمكنه من اختيار سباحين مناسبين أصحاب قدرات مهارية متلائمة مع النشاط الممارس، كما سنبين الكيفية والطرق والأسس العلمية التي يجب الاعتماد عليها لضبط هذه الطريقة ضبطا دقيقا يتماشى مع المتطلبات الحديثة لرياضة السباحة.

5- أهداف البحث:

- خدمة الرياضة وتعميم الفائدة في البحث العلمي.
- معرفة الإعتبارات والأسس التي يبني عليها المدربون قناعتهم في عملية الانتقاء.
- معرفة أهمية الإنتقاء وأثاره في الحصول على نتائج حسنة.
- تحسيس المدربين بضرورة وأهمية استعمال بطاريات الاختبارات أثناء عملية الإنتقاء في رياضة السباحة.
- الإطلاع على الأسس والمعايير التي يعتمدون عليها المدربون في رياضة السباحة في عملية الانتقاء لدى الطلبة.
- معرفة آليات الانتقاء المتبعة من طرف المدربين.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التعريف النظري:

-البطارية: يقول " فيصل عياش" في تعريفه للبطارية: "هي وحدة إختبار لقياس مستوى قدرات الفرد البدنية والفسيوولوجية، أو سلسلة من الإختبارات متعارف عليها عالميا". (عياش، 1987، صفحة 44).

- الإختبار: هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.

هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو إستعداداته أو كفاءته. (www.blindarab.net).

-التقويم: هو عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو المواضيع، وهو يتطلب إستخدام معايير أو محكمات لتقدير هذه القيمة. كما يتضمن أيضا معنى التغيير أو التعديل أو التطوير في هذه الأحكام. (صالح، 1987، صفحة 154).

-القدرات المهارية: يمكن تعريف المهارة بأنها الحركات التي تحتم أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة للوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد. (المنعم، 1988، صفحة 153).

- الإنتقاء: ويعرف كل من حلمي ونبيل العطار(1977) الإنتقاء بأنه عبارة عن إنتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعدادات والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة اللعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة.(علي بن هادية وآخرون 1991، ص 108).

- الإختبارات المهارية: هي الإختبارات التي تقيس الصفات المهارية الضرورية لممارسة نشاط معين.

. (www.sportsoman.com).

-السباحة: هي احد انواع الرياضات التي تمارس في الوسط المائي (الأحواض المائية والأنهار والبحيرات والبحار والمحيطات) التي يكون بها وضع الجسم اقلي. (سعيد م، 2011، صفحة 13).

-الناشئين: هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تنر اوح اعمارهم ما بين (05-13) سنة، وتندرج هذه السنوات تحت كل مراحل الطفولة المتوسطة(08-10) سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-14) سنة تقريبا، وبداية مرحلة المراهقة الولي. (الحاوي، 4002، صفحة 42).

التعريف الإجرائي:

- البطارية: ويقصد بالبطارية بمجموعة من الإختبارات المقننة والتي تطبق على مجموعة من الأشخاص او شخص واحد من أجل قياس مستوى قدراتهم البدنية أو الفسيولوجية أو النفسية.....إلخ. والوصول الى نتائج مقننة ومقارنتها بالنتائج الأخرى.
 - الإختبار: هو طريقة أو موقف مقنن ينظم للمختبر بطريقة خاصة بهدف التعرف على قدراته أو إستعداداته أو كفاءته، وذلك من خلال مقارنة سلوك شخصين او اكثر لإظهار عينة من سلوك الفرد.
 - التقويم: هو عملية إصدار الحكم على قيمة الشيء أو الشخص عن طريق معايير تتضمن القياس والإختبار.
 - القدرات المهارية:
- إن القدرات المهارية هي جميع المهارات الأساسية للسباحة التي يقوم بها السباح والتي تؤدي حسب قانون الرياضة حيث تكون هذه المهارة حركية، والحركة المهارية هي حركة أو مجموعة من الأساسيات الحركية التي تؤدي بكل دقة وكلما كثفت التدريبات كلما تطورت هذه الحركة.
- الإنتقاء: هو عملية إختيار أفضل العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون بإستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي الممارس.
 - الإختبارات المهارية: هي التمرينات التي تعطى للفرد بهدف التعرف على قدراته ومعارفه وكفاءته.
 - السباحة: هي إحدى الرياضات المائية التي تختلف أهدافها بين إنقاذ النفس من الغرق أو الممارسة من أجل المتعة أو من أجل المنافسة أو العلاج، وفي كل الحالات فإن الشخص يستعمل حركة أطراف الجسم أو الجسم بالكامل للانتقال خلال سطح الماء بحركات إما أن تكون متعاقبة أو متماثلة، وهي حركات رياضية يقوم بها الفرد داخل الماء سواء كانت في البحار أو النهار أو البحيرات ويختلف فيها وضع مركز الثقل عن اليابسة.
 - الناشئين: هم الأطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 05-14 سنة والتي تعتبر بداية المراهقة الأولى.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

خصص هذا الفصل لتناول أربع محاور مهمة، الأول تضمن عملية الإنتقاء الرياضي التي تعتبر أساس بلوغ المستويات العليا والحصول على الإنجاز والوصول لمنصات التتويج والتي لا تأتي بمحض الصدفة أو بالطرق العشوائية وإنما بمراعاة الأسس العملية لهذه العملية، حيث سنتطرق إلى مفهوم الإنتقاء الرياضي وأهدافه وأهميته بالإضافة إلى أنواعه وأسس العملية... الخ، أما المحور الثاني تضمن الإختبار، القياس، والتقويم لاسيما وأن التقدم العلمي في المجال الرياضي كان نتيجة لإستخدام الإختبارات والقياس في تقويم حالة الفرد أو تقويم مباراة أو انجاز رياضي، ولالإختبارات دور بارز في التشخيص والتصنيف ومتابعة التقدم ووضع الدرجات والمستويات والتنبؤ، لهذا إجتهد العلماء والخبراء في توفير عدد من الإختبارات والمقاييس لقياس مختلف القدرات للرياضي، من هذا المنطلق سنتطرق في هذا المحور إلى مفهوم الإختبار وشروط تنفيذه وخطوات بنائه، والى مفهوم القياس وأهميته في المجال الرياضي، بالإضافة إلى مفهوم التقويم وأنواعه وخطواته وعناصره وشروطه، ونختتم المحور بتوضيح العلاقة بين الإختبار والقياس والتقويم، كما سنتناول محورا خاصا بالفئة العمرية وهي فئة الناشئين والتي تعتبر الفترة العمرية بين مرحلتين من المراحل المتصفة علميا وهي مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، وهي من أهم فترات تكوين الشخصية وثراء المعلومات وتطوير المستوى الرياضي، من خلال هذا المحور سنتطرق إلى تعريف فئة الناشئين وتعريف النمو وخصائصه، وكذلك المرحلة العمرية (09-12) سنة، وحاجات ودوافع الناشئ الرياضي، ثم خصائص تدريب الناشئين تبعا للعمر، أما المحور الرابع والأخير في هذا الفصل خصصناه للسباحة فهي رياضة كاملة من خصوصياتها ومن حيث ممارستها فهي تعود بالصحة على جسم الإنسان، ولقد عرفت منذ أن عرف الماء في الأنهار والبحار، حيث تناولنا مفهوم السباحة، وفوائدها، وأهميتها، وأنواعها، ومجالاتها، وتحديد المهارات الأساسية في السباحة، وختمنا المحور بالأسس والعوامل المؤثرة في السباحة، وفي الأخير خلاصة الفصل.

المحور الأول: الإنتقاء الرياضي

1-1- مفهوم الإنتقاء:

هو الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، وأيا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة فإنها لن تجدي نفعاً إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح (سليمان، ص 08-01).

ويعرف الانتقاء بأنه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين. (محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسنين، 1999، ص196).

1-2- مفهوم الإنتقاء في المجال الرياضي:

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار ممن تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. بينما يرى البعض الآخر بأنه عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الإعداد (محمد لطفي طه، 2002 ص13).

1-3- أهمية عملية الإنتقاء:

تستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار لأضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول رياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلائم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء. (هدى محمد محمد الخصري، 2004، ص19).

1-4- هدف عملية الإنتقاء:

يشير عادل عبد البصير أن الهدف من عملية الانتقاء هو:

- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم.
- تحديد الصفات النموذجية لكل نشاط.
- تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
- توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه. (بحي السيد الحاوي، 2002، ص37-38).

1-5- أنواع الإنتقاء في المجال الرياضي:

تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعاً، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء الانتقاء إلى: (قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف، 1999، ص95).

▪ الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.

▪ الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.

▪ الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا.

ويرى محمد لطفي طه: أن أنواع الانتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع كما حددها بولجوكوفا 1986 وهي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطاً لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية، مجموعة المنازل الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية، مجموعة الأنشطة ذات التوافق الصعب).

- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضماناً لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في النشاط الرياضي معين.

- الانتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التجديف... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.

- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والأولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العليا، وتمكن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية. (محمد لطفي طه، مرجع سابق، ص18-19).

1-6- مراحل عملية الإنتقاء الرياضي في السباحة:

1-6-1- المرحلة الأولى (مرحلة الإنتقاء الأولي):

نعني بها مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف تحديد الصحة العامة، والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المرفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية والقدرات العقلية، ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة.

1-6-2- المرحلة الثانية (مرحلة الإنتقاء الخاص):

يفضل عليها البعض مرحلة التدقيق في اختبار الناشئين الذين يتخصصوا في نوع النشاط الذي يحبونه، في هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الإنتقاء الأولي، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي يتلائم مع استعداداتهم وقدراتهم وذلك وفقا لإختبارات ومقاييس أكثر تقدما والجدير بالذكر بداية هذه المرحلة يتم بعد مرور بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام الى اربعة اعوام.

1-6-3- المرحلة الثالثة (الإنتقاء التأهيلي):

كما يطلق البعض عليها مرحلة التحديد أو (التخصص الرياضي)، التي تستهدف التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد إنتهاء المرحلة الثانية من الإنتقاء والتدريب، وكذلك إنتقاء الناشئ الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات العالية، ويكون التركيز فيها على قياس مستويات نمو الخصائص المورفو وظيفية ونمو الإستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، وسرعة ونوعية عمليات إستعادة الشفاء بعد الجهد البدني، عن (فايتسخوفسكي) كما يؤخذ في الإعتبار قياس الإتجاهات الإجتماعية والسمات التي يتطلبها النشاط التخصصي. (هدى محمد محمد الخضري، مرجع سابق، سنة 2004، ص 49).

1-7-1- أساليب الإنتقاء الرياضي:

1-7-1-1- الإنتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر إستعمالا من قبل المدربين عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجاري حيث أن التجربة تلعب دورا هاما بالنسبة للمدرب الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج، أو لاعب معروف على الصعيد العالمي، حيث طابع هذا النوع من الإنتقاء يعتمد أساسا على المعارف وخبرة المدرب ونظرتة، كما أنها تعتمد على الإختبارات والقياس والإحصاء.

1-7-2- الإنتقاء العفوي:

بدأ مبكرا بمجرد ظهور الميل والإهتمام بالكرة فالإختيار يتم من خلال تحسين الحركات الأساسية خلال التدريب أو المباراة وبالتالي يزيد إهتمام اللاعب خاصة عند الفوز، وعادة يتم إنتقاء اللاعبين بمقارنتهم ببعضهم البعض أو بمقارنتهم بلاعب مشهور، كما أن هذا الإنتقاء يفتح المجال لذاتية المدرب. (محمد لطي طه، مرجع سابق، 2002، ص13).

1-7-3- الإنتقاء المعقد:

وهي الطريقة الأكثر تعقيدا والأكثر موضوعية من حيث النتائج، حيث أنها تسمح بتقييم الفرد من خلال الجوانب، عند إختيار عملية الإنتقاء يجب أن تحرص على أن تكون مكونة من عدة طرق بيداغوجية، طبية فزيولوجية وبيكولوجية.

أ- الطريقة البيداغوجية:

تسمح بتقييم الشخصية الرياضية والتي تكون في مستوى تطور الوظائف الحركية والخصائص البدنية والقابلية الحركية والقدرات التنفسية ومستوى التحكم التقني والتكتيكي واستمرار قدرة العمل في الإختصاص المختار.

ب- الطريقة الطبية: (البيولوجية):

وهذه الطريقة موجهة لدراسة الفريديات وإمكانيات تحليل أنظمة ووظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

ت- الطريقة البسكولوجية:

تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص البشرية للرياضي والتي تؤثر على الإقدام الفردي أو الجماعي على المنافسة الرياضية وهذا بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية، ومن بين هذه الأنواع الطريقة الأخيرة للإنتقاء المركب التي تسمح بتقييم وتسهيل الضوء على مختلف الجوانب للتحديد الدقيق للمؤثرات العملية للإنتقاء الرياضي.

ث- الطريقة الفزيولوجية:

تسمح هذه الطريقة بدراسة وتقييم التغيرات وإمكانيات تحليل أنظمة ووظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

1-9- المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد ميلينكوف (1987) تلك المبادئ على النحو التالي:

1-9-1- الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تقادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

1-9-2- شمول جوانب الانتقاء:

إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب البدني والمورفولوجي والنفسي ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون آخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة جوانب الانتقاء.

1-9-3- استمرارية القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقال في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرب انتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

1-9-4- ملائمة مقاييس الانتقال:

إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل، حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سوء في ارتفاعها وانخفاضها، تظهر مرحليا بتغيير ما يطلب منه من حيث ارتفاع المتطلبات المفروضة ارتفاع وانخفاض حلبة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو الخارج.

1-9-5- البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقال والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل ناتجة عن الفشل المتكرر، الذي قد يتعرض له في حالة اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

1-9-6- العائد التطبيقي للانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقال اقتصادية من حيث الوقت و المال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات وإعداد الكوادر، حتى يمكننا من ذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوجيهات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

1-9-7- القيمة التربوية: إن نتائج الفحوصات لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل

استعدادا فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات... الخ. (محمد لطفي طه، مرجع سابق، ص23-24).

1-10- العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقال:

1-10-1- دور العوامل النفسية ودورها في عملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي:

إن العوامل النفسية تعني المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضية المعنية، ونظرا لتعدد الأنشطة الرياضية الأخرى فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، سوء بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية المطلوبة لتنفيذه ، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به الرياضي من

سمات نفسية معينة وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه، الإدراك، الذكاء، التوقع، رد الفعل، والعوامل الوجدانية من أهم الموضوع التي يجب الاهتمام بها وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي، إذ أن استخدام القدرات العقلية والعوامل الوجدانية من وإلى أقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب أو في المنافسات الرياضية. (خالد منصور، عملية الانتقاء في المجال الرياضي، أنظر www.shbhda.com)

في المجال الانتقاء فتحمل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختبار المختلفة فهي تمثل مقياساً ومؤشراً يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي. يؤدي التشخيص النفسي دوراً مهماً خلال مراحل الاختيار المختلفة بهدف تقييم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص والاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي وتحديد العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهبين في المجال الرياضي بالنقاط التالية:

1- السمات الشخصية الرياضية:

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن زملائه على الرغم من اتفاقه معهم في بعض الجوانب لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية المواهب نجده مختلفاً عن أقرانه بالشخصية، ويمكن تقسيم هذه السمات إلى:

أ- سمات عقلية ومعرفية:

وهي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي (قدرات الإدراك - السمعي - الحركي).

ب- سمات انفعالية ووجدانية:

تظهر في أساليب النشاط الانفعالي ودوافع الرياضي وميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية والتكيف معها سمات مزاجية، السمات الخلقية والإدراكية (مثل الجرأة، التصميم، المثابرة، ضبط النفس... الخ) والميول والاتجاهات.

ت- توافر الإدارة القوية:

مما لا شك فيه أن التركيز على السمات الشخصية والإدارية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقته في الكفاح ولديه الإصرار والعزيمة على الوصول للبطولة، لذا تؤدي الإدارة دوراً مهماً في ذلك، ولهذا يجب العمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي عن طريق المعرفة والافتتاح لإدراك الهدف، وللتغلب على ما يعترضه من صعوبات، إذ أن الدافع القوي يزيد من اليقظة وتركيز الانتباه ويؤخر ظهور التعب، ويبعد ظاهرة الملل، ويزيد من مثابرة الرياضي وبذلك يساهم في نجاح عملية التدريب، وخلال مراحل الانتقاء تستخدم البيانات النفسية لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- التنبؤ بمعدل سرعة التقدم في أداء المهارات الحركية مستقبلاً، إذ يشير المستوى العالي لنمو عمليات التنظيم النفسية إلى سرعة إتقان هذه المهارات والعكس صحيح.

- توجيه عمليات الإعداد للناشئ ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي وتنمية السمات النفسية المطلوبة لنوع معين من النشاط الرياضي.

- زيادة فاعلية الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء إذ يستفاد كم البيانات المجمعة من مرحلة إلى أخرى. (خالد منصور، أنظر www.shbhda.com).

1-11-1 محددات عملية الانتقاء:

1-11-1-1 محددات بيولوجية:

وتشمل على العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

1-11-1-2 محددات سيكولوجية:

وتشمل على العوامل والمتغيرات النفسية التي تركز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

1-11-1-3 الإستعدادات الخاصة:

وتشمل على الاستعدادات الخاصة بأنواع الفعاليات والألعاب الرياضية المختلفة، إذ لكل نشاط رياضي متطلبات تختلف عن متطلبات النشاط الأخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية.

فالتقسيم السابق لمحددات الانتقاء لا يعني عزل الواحد عن الأخر لأن هناك علاقة تفاعل متبادلة بينها وتتأثر جميعها بالتدريب والظروف البيئية المحيطة باللعب. (قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف، مرجع سابق، ص101).

1-12-1 التقنيات الحديثة للانتقاء في السباحة:

إن للنظرة العلمية الجديدة أثر بالغ في المكتسبات الجديدة، فمن جهة قدمت التكنولوجيا أجهزة علمية ذات أهمية بالغة مما أدى إلى إتاحة الفرصة لكشف وقائع جديدة غير من صور المعرفة المألوفة، شأن ذلك في الرياضة بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة، فمن خلال هذا التقدم العلمي أصبحت نتائج الأبحاث تتسم بالمصداقية الكاملة، ففي المجال الرياضي أصبحت الأبحاث تتم بواسطة أجهزة علمية متطورة، ففي السباحة مثلاً في عملية الانتقاء على وجه الخصوص كانت تتسم بالعشوائية وإهدار الكثير من المواهب الشبانية وهذا لعدم انتهاز الوسائل الحديثة للانتقاء، لكن مع وجود هذه الصحة العلمية أصبحت هناك عدة طرق ووسائل حديثة للانتقاء في رياضة السباحة وباقي الرياضات الأخرى، فما على المدربين سوى التزود بالزاد العلمي والمعرفة لمسيرة الركب الحضاري الجديد واستعمال هذه الطرق والوسائل العلمية الجديدة، لأن نتائجها جد مقننة ومكسبه للوقت والثمن.

ومن بين الأجهزة العلمية الحديثة التي اكتشفت في مجال الانتقاء الرياضي في رياضة السباحة نذكر البعض منها:

أ- جهاز سبيرو ميتر لاختبار الصدر:

جهاز سبيروميتر ذو قياس أوتوماتيكي له امكانية تخزين المعلومات وطبعها والحصول على نسخة القياس، حيث يمكن الحصول على منحنيات للحجم مع المقارنة القبلية والبعدية مع رسوم بيانية للزمن الحقيقي، فهو إذن جهاز يمكن أن يستخدم كطريقة مباشرة لإنتقاء الموهوبين الناشئين من الجنسية.

من مزاياه انه جهاز لا يحتاج إلى تنظيف أو تعقيم أو تنقية، كما يمكن الاعتماد عليه في تحديد مواصفات الناشئين، ويتميز بدقة النتائج التي يمكن مشاهدتها على لوحة الشاشة، ويتم الحساب فوراً مع القيمة العادية ومقارنة نتائج الاختبار بالنسبة للطول والوزن والجنس والسن والشكل.

ب- طريقة الموجات فوق الصوتية:

تنسب هذه الطريقة إلى العالم << داف راين >> الذي عمل على إدخال برنامج للكمبيوتر يحسب مكون الجسم بإجراء قياسات باستخدام آلة موجات فوق الصوتية في موضعين من الجسم، وهذه الطريقة تسمح بالتعرف على تأثير برنامج التدريب في السباحة وفعاليتها، كما نصح بإستعمالها في عملية الإنتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، وتوجيههم إلى أنواع السباحة وفق خصائصهم ومكونات أجسامهم.

طريقة القياس بالمقاومة الظاهرية في دائرة كهربائية ذات تيار متردد:

تعد هذه الطريقة من أسهل الطرق استخداماً في عملية الإنتقاء الرياضي ولا حاجة لنا إلى أجهزة آلية، ولكن للحصول على نتائج جديدة ودقيقة في نفس الوقت يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد كمية الماء أو السوائل التي نتناولها خلال الربعة وعشرين ساعة.
- لا نقوم بعملية الفحص إلا بعد فترة راحة كافة من نشاط أو تدريب شديد.
- يجب عدم إجراء هذا النوع من القياس خلال العمل أو التعب الشديد.

وتتضمن هذه الطريقة مرور تيار كهربائي بسيط لقياس مكون الجسم، حيث أن الماء يؤثر كهربائياً على دهن الجسم وعليه فإن مستوى ماء الجسم هو أهم عامل في نتائج الإختبار.

ت- قياسات بالأشعة تحت الحمراء:

تعتمد هذه الطريقة لتقدير دهن الجسم على مبادئ الامتصاص الخفيف والانعكاس، وتقدر مكونات الجسم مع جهاز تصوير، ويتم وضع الجهاز على موضع معين من الجسم مثل العضلة ثنائية الرؤوس، وبذلك ينبثق منها ضوء تحت الحمراء يمر خلال كل من الدهن والعضلة وتنعكس على جهاز القياس، بيانات الشخص عن كل من الطول والوزن والجنس والسن والحجم، وكلها بيانات أهميتها يجب أخذها في الاعتبار، ويتم الحصول على قياسات الكثافة وتحويلها باستخدام معادلات تنبؤية.

تكنم مزايا هذا الجهاز في الأمان والسرعة، الدقة في النتائج، التعرف المباشر على مقادير الدهن لدى رياضي السباحة والعب القوي. (هدى محمد محمد الخضري، مرجع سابق، ص 153-154).

ث- جهاز محلل اللاكتيك محمول:

إن محلل اللاكتيك المحمول هو جهاز بسيط، ولكنه يعطي معلومات دقيقة عن الرياضي السباح، كما انه جهاز خفيف وسهل الحمل، حيث بهذا الجهاز يمكن للمدرب أن يقيس ثلاثة مكونات حيوية في الأداء الرياضي (نسبة اللاكتيك - اللاكتيك الهوائي - اللاكتيك اللاهوائي) وهذا ما يسهل على المدرب معرفة قدرات السباح الخاصة عقب أو أثناء الأداء الرياضي، حيث هذه النتائج تؤخذ بعين الاعتبار أثناء قيام المدرب بعملية الانتقاء الرياضي.

ج- جهاز التصوير الكامل للجسم كله:

يعتبر هذا الجهاز من الأجهزة الحديثة التي ظهرت مؤخراً، وكما يعتبر من الأجهزة ذات التقنية العالية في سرعة الانجاز للبيانات المدخلة، والمرتبطة بجهاز الحاسوب الآلي ذو برنامج خاص، حيث يستطيع هذا الجهاز تصوير الجسم كله، ويساعد في إعطاء تفسيرات وإيضاحات حول مكونات جسم الرياضي، وكل جوانب الجسم من حيث الطول العرض طول الأطراف....، وتظهر هذه النتائج على شاشة الكمبيوتر، وهذا ما يسهل معرفة القياسات الجسمية للرياضي والتي تؤخذ كمعيار في عملية الانتقاء الرياضي. (مرجع سابق، ص 154-174).

إن هذه الأجهزة تعد من أحدث الأجهزة التي وصل إليها العلم الحديث، بالإضافة إلى عدة أجهزة أخرى لم نشأ التطرق إليها، فكله يمكن الاستفادة منها في عملية الإنتقاء الرياضي على وجه الخصوص نظراً لما تقدمه من مصداقية وسهولة في التطبيق، إن فعلى المدربين بصفة عامة ومدربي السباحة بصفة خاصة الإلمام بالجوانب العلمية الحديثة، والتطلع إلى كل ما هو جديد في المجال الرياضي، حتى يتسنى لهم مواكبة الركب الحضاري الحديث من كل جوانبه.

المحور الثاني: الإختبار، والتقييم، والقياس.

1-2-1- الإختبار، التقييم، القياس:

1-2-1- الإختبار:

أولاً/ ماهية الإختبار:

يقصد بالإختبار أي محك أو عملية يمكن استخدامها بهدف تحديد حقائق معينة أو تحديد معايير الصواب أو الدقة سواء في قضية معروفة للدراسة أو المناقشة أو لغرض معمق ليتم التثبيت منو بعد.

ويعد هذا التعريف شاملاً لعدد كبير من المعاني ومن هذه المعاني أنه أيضاً أي مقياس يؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم نسبة ما يعانيه مريض من قلق ويستخدم المصطلح نفسه في العلوم الطبيعية والمجالات الأخرى المتعلقة بها، كما يستخدم للإحصاء في اختبارات الدلالة والإحتمالات. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص43)

والإختبار أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرات الفرد أو خصائصه السلوكية النمطية. والمقصود بالوصف هنا هو الوصف العملي في شكل استخدام للأرقام أو في تصنيفات في فئات معينة، أما إذا كانت الظاهرة ليست كمية فإن الإختبار يحدد تصنيفات خاصة بتلك حيث تتوصل إلى نسبة خصائص معينة فقط دون خصائص أخرى (ليلي السيد فرحات، 2005، ص35).

-ثانياً/ تعريف الإختبار:

لقد تعددت وتنوعت تعريفات الإختبار كل حسب المجال المستخدم فيه والغاية التي من أجلها يستخدم الإختبار. فالإختبار في اللغة يحمل معنى "التجربة" أو "الإمتحان" وكلمة اختبره تعني "جربه" أو "امتحنه" ويطلق اسم اختبار" أو "إختبار" على مقاييس الشخصية كما يقتصر استخدام اختبار على اختبارات القدرات بأنواعها المختلفة (ليلي السيد فرحات، 2005، ص35).

ويضيف انتصار يونسى: هو ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبيات منظمة تنظيماً مقصوداً وذات صفات محدودة ومقدمة لمفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلاً دقيقاً. (محمد صبحي حسنين، 1995، ص56).

وتستهدف الإختبارات وبصورة كبيرة قياس العديد من القدرات البدنية والمهارية والعقلية والإجتماعية، حيث توضع الإختبارات الخاصة لكل مكون من مكونات هذه القدرات وعلى ذلك فالإختبار طريقة من طرائق القياس التقويمية والتي تعتمد على التجربة (خير الدين علي عويس، 1997، ص42).

وتختلف الإختبارات حسب الحالات فهناك اختبارات نفسية وهناك اختبارات بدنية وهناك اختبارات مهارية، وهناك اختبارات حركية... إلخ، تتبع نوع المجال الذي نعمل فيه وفي هذا الخصوص يقول:

"أحمد محمد خاطر" وعلي فهمي البيك" كثيرا ما نستخدم الإختبارات في المجال الرياضي ولا شك أن فوائدها كثيرة فقد تصمم الإختبارات لقياس العديد من القدرات والإستعدادات العامة والخاصة وكذلك النواحي العقمية والنفسية وغالبا ما تستخدم الإختبارات للتقويم والتوجيه.(أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، 1996، ص11).

*مما سبق نستخلص: أن الإختبار يعد أحد طرائق القياس في المجال الرياضي التي تعتمد على التجربة، كما هو الأسلوب والوسيلة لقياس الكثير من القدرات البدنية والمهارية، والإختبارات في حد ذاتها هي خبر معين للمستوى الرياضي، والتعرف على الحالة وعلى الإستعداد البدني والوظيفي للرياضي.

ثالثا/ الأسس العلمية للإختبار:

أ- الصدق: يعني أن يكون الإختبار صادقا في قياس ما وضع من أجله، ويعتبر معامل صدق الإختبار أحد المعايير العلمية الهامة التي يجب أن يتأكد منها واضع الإختبار، فصدق الإختبار هو مقدرته على قياس ما وضع من أجله سواء كان صفة بدنية أو مهارة أو حركية أو سمة من السمات الشخصية.(كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين، 2001، ص39).

ب- الثبات: يعني الثبات أن الإختبار يحقق نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف أكثر من مرة، ويتم التعرف على ثبات الإختبار باستخدام أساليب إحصائية عديدة، أهمها وأكثرها استخداما هي طريقة إعادة الإختبار، تضيف "ليلي السيد فرحات" أن الثبات هو درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها.(ليلي السيد فرحات، 2005، ص144).

ج- الموضوعية: تعني موضوعية الإختبار بقمة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الإختبار موضوعي، وهذا يعني بأنه لو تم توجيه اختبار ما لمجموعة من المحكمين فإن النتائج التي تأتي عن آرائهم تكون متساوية، ويمكن التعرف على موضوعية الإختبار عن طريق التعرف على مقدار الفروق الفردية بين تقدير محكمين اثنين أو أكثر للأداء.

رابعاً/ خطوات بناء الإختبارات:

تتضمن الطرق الخاصة ببناء الإختبارات ناحيتين رئيسيتين هما:

أ- الخطوات التي يجب إتباعها عند بناء الإختبار.

ب- كيفية الربط بين وحدات الإختبارات المختلفة في هيئة بطارية اختيار.

ويتضمن الجزء التالي الخطوات الأساسية التي يمكن إتباعها عند بناء الإختبار، وكذلك توضيح كيفية الربط بين وحدات الإختبار المختلفة في هيئة بطارية تقيس الجوانب الكمية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة، وتتضمن خطوات بناء الإختبار ما يلي:

- تحديد الغرض من الإختبار.
 - تحديد الظاهرة المقاسة (المطلوب قياسها).
 - تحديد الظاهرة واعداد جدول المواصفات.
 - تحديد وحدات الإختبار.
 - الإختبار النهائي لوحدة الإختبار.
 - إعداد شروط وتعليمات تطبيق الإختبار.
 - حساب المعاملات العلمية للإختبار.
 - إعداد الشروط والتعليمات النهائية للإختبار.
 - تطبيق الإختبار وإعداد المعايير.
- ومن الملاحظ أن الخطوات السابقة تشكل الأسس الهامة لبناء أي اختبار.

خامسا/ شروط تطبيق الإختبارات:

- تهيئة الظروف المثلى لتطبيق الإختبارات: ينبغي تهيئة أنسب الظروف المادية والجسمية والنفسية التي ترتبط بالموقف الإختباري، من أمثلة الظروف المادية ما يلي:
- أماكن أداء الإختبار وطريقة الإختبار.
- الهدوء أثناء تطبيق الإختبار.
- ومن أمثلة الظروف الجسمية والنفسية ما يلي:
- الحالة النفسية للمختبرين فالمستوى العالي للتوتر والقلق والخوف من العوامل الهامة التي تؤثر على الأداء.
- تنظيم المختبرين.
- بطاقات تسجيل الدرجات وبطاقات تسجيل الإجابات.
- اختيار المساعدين وتدريبهم.
- اتخاذ بعض الإجراءات لتسهيل القياس وتوفير الوقت.
- شرح الإختبارات للمختبرين.
- إعداد التقارير وإعلانها على الطلاب.
- إعداد الملفات والسجلات. (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 2000، ص319).

1-3-1- القياس:

-أولا/ ماهية القياس:

يعرف القياس إحصائياً بكونه "تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتماداً على فكرة "ثورنديك" thorndik كل ما يوجد له مقدار يمكن قياسه، وغالباً ما يتضمن القياس جميع ملاحظات ومعلومات كمية عن موضوع القياس هذا علاوة أنه يتضمن أيضاً عمليات المقارنة.

ويتأثر القياس بطبيعة العملية أو السمة المقاسة، فبعض السمات يمكن التحكم فيها وقياسها بدقة مثل قياس القامة، في حين أن بعض السمات الأخرى يصعب التحكم في قياسها بنفس القدر مثل قياس بعض العمليات والسمات الشخصية وذلك بسبب تعقدها وتأثرها بالعوامل الذاتية.

وفيما يلي بعض العوامل التي يتأثر بها القياس:

- الشيء المراد قياسه أو السمة المراد قياسها.

- أهداف القياس.

- نوع القياس، ووحدة القياس المستخدمة.

- طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات.

- عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة من جهة وطبيعة المقاييس من جهة أخرى وعلاقته بنوع الظاهرة

المقاسة (محمد صبحي حسانين، 2004، ص 37).

- ثانياً/ تعريف القياس:

مهما تعددت الكلمات وتداخلت المعاني المتعلقة بمصطلح "القياس"، فإنه يمكن إيضاح مفهوم هذا المصطلح على نحو أكثر تفصيلاً، وذلك على النحو التالي:

- القياس ظاهرة واسعة الإنتشار في مجال العلوم الإنسانية، وهو يستهدف التقدير الكمي للسمة أو القدر أو الظاهرة المقاسة.

- القياس يعني تحديد أرقام (أعداد) لموضوعات أو أحداث معينة طبقاً لقواعد واضحة ومحددة تحديداً دقيقاً، مما

يتيح له خاصية التعامل مع المقادير الكمية والتفكير الحسابي (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 5002، ص 45).

*مما سبق نستخلص أن مصطلح القياس يشير: إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم

عددية لشيء ما وفقاً لمجموعة من القواعد المحددة تحديداً دقيقاً، بحيث تشمل هذه القواعد على طرق وشروط

تطبيق أدوات القياس المستخدمة".

-ثالثا/ أهمية القياس في المجال الرياضي:

القياس في المجال الرياضي له أهمية كبيرة حيث يهتم بالنتائج التي يحققها الأفراد، ويعطي نظرة حول ما حققوا الأفراد من تقدم أو تراجع في عملهم التدريبي، والقياس من الناحية النفسية يشير إلى الإجراءات التي تستخدم لقياس الفروق النسبية بين الأفراد وهو يعتمد بشكل عام على معرفة الإستجابات الراهنة واستخدامها لأغراض التنبؤ وإيجاد القرارات بالنسبة للسلوك المستقبلي.

فالأهمية تكمن في كونه يعطينا مؤشرات كمية حول الحالة الراهنة للأفراد حتى تجعلها أساس يتركز عليه من أجل تقسيم أعمالنا وإعادة برمجتها حسب المتطلبات الضرورية والمناسبة (محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل، 1994، ص34).

2-1-2- التقييم:

- أولا/ ماهية التقييم:

قوم الشيء أي قدر قيمته، فتقويم الشيء أي وزنه، كما أن التقييم لا يقتصر على تقدير قيمة الشيء ووزنه وإنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشيء المقوم.

فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، ويمتد أيضا إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير، حيث إن هذه العمليات تعتمد أساسا على فكرة "إصدار الأحكام" فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره.

للتقويم أسس وقواعد عامة تراعى أيا كان المجال المستخدم فيه، كما أنه يصطبغ بخصائص وطبيعة المجال الحادث فيه، فالتقويم في الصناعة يعكس طبيعة وأبعاد هذا المجال من تشغيل وعمالة وانتاج وتسويق واعلام...إلخ، والتقويم في العموم المالية والتجارية يعبر أيضا عن مفهوم هذا المجال، وهكذا.

ورغم تعدد الأنشطة الرياضية، وكثرتها إلا أن التقويم قد طرقها جميعا دون استثناء فصبغها بالصبغة العلمية التي هيأت لها الطريق السليم للمتقدم والراقي، وفي هذا الصدد يقول "بوتشر" Bucher عن التقويم والقياس في التربية البدنية "استخدام القياس والتقويم أمر يبدو حتميا إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذا أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعية من أجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على تعرف مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج، كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم". (محمد صبحي حسانين، 2004، ص27-28).

- ثانيا/ تعريف التقويم:

- يعرف "محمد حسن علاوي" و"نصر الدين رضوان" التقويم على أنه "عملية تقدير شامل لكل قوى وطاقات الفرد" (محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان، 2000، ص56).

- وترى "ليلي السيد فرحات" أن التقويم "هو عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام" (ليلي السيد فرحات، 2005، ص112).

- كما يعرف "نصر الدين رضوان" و"كمال عبد الحميد" التقويم بأنه "عملية التحقق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحميل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف" (محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد، 1994، ص46).

- ثالثا/ أنواع التقويم:

***التقويم الموضوعي:** إن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير والمستويات والمحاكات لتقدير هذه القيمة "Value"

***التقويم الذاتي:** لا يتوقف الإنسان عن التقويم واعطاء قيمة لما يدرك، إلا إن هذا التقويم في معظمه من النوع الذي يمكن أن نسميه "التقويم المتمركز حول الذات وهو يعني أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته، وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الإجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك، وقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة ال يسبقها فحص وتدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم، هذه الأحكام يمكن أن نسميها آراء أو اتجاهات، كما أنها تتصف أحيانا بكونها لا شعورية.

***التقويم الإعتباري:** وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحاكات بالمعنى الإحصائي المفهوم، ويكون في ضوء خبرات وآراء واتجاهات القائمين بالقياس، وهناك العديد من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها في ضوء شروط موحدة ما أمكن يتم الإتفاق عليها مسبقا بين المحكمين للإقترب ما يمكن من الموضوعية، وهو نوع أقرب من التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي.

- رابعا/ خطوات عملية التقويم:

***التخطيط:** تبدأ عملية التقويم بالتخطيط لها، ومن خلال هذه الخطوة تحدد أهداف التقويم ومراحله وتوقيته والإحتياجات المالية والبشرية وأسلوبه و الأدوات المستخدمة فيه. (محمد صبحي حسانين، 2004، ص30).

***وضع معايير للأداء والنتائج:** بعد عملية التخطيط توضع معايير محددة للأداء والنتائج المتوقعة من خلال مقاييس محددة.

* **قياس الأداء الفعلي:** من خلال المعايير الموضوعية يتم قياس الأداء، وقد تكون عملية القياس وسيلة كالتقييم الموضوعي مثل قياس أداء اللاعب أو الفريق، سرعة الجري... إلخ، وقد تكون صعبة مثل قياس أداء اللاعب أو الفريق، ولذا يجب استخدام الأداء المناسب لقياس الأداء الفعلي، وكذلك اختيار التوقيت المناسب.

* **تحميل نتائج القياس:** فبعد حصول النتائج وتحميلها ومقارنتها بالأهداف الموضوعية للبرنامج أو الشيء المطلوب تقويمه تحدد أي انحرافات أو عيوب أو نقاط ضعف في الخطة، حيث يتم تصحيحها في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية.

- خامسا/ أهداف التقويم:

- يمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:
- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب أو المدرس لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا لمواقع التنفيذ.
- يساعد التقويم المدرب أو المدرس على معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب أو التعليم إمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاربهم.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات اللاعبين، كما يساعد على توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم على تقدير إمكانيات اللاعب، وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية اللعب للإرتقاء بمستوى أدائه.
- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عن العمل الفني (بلى السيد فرحات، 2005، ص80-81).

- سادسا/ أهمية التقويم:

- من المؤكد أن للتقويم أهمية كبرى للفرد الرياضي أو التلميذ، فيه يكشف له مدى التقدم الذي حققه في الأداء، وكذلك نواحي الضعف والقوة ومن ثم عن حاجته لبذل جهد أكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه، والذي تكمن أهمية التقويم في النقاط التالية:
- التقويم يجدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها.
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة مدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتدريبية.

- تحديد الصعوبات التي توجه تنفيذ المنهج ومعرفة الظروف التي تعوق العملية التعليمية والتدريسية والتي تحول دون تنفيذ الأهداف.
- كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا أم لا.
- تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين أو التلاميذ وامكانياتهم واستعداداتهم الخاصة أم لا.
- تحديد كون عناصر المنهج تراعي مستويات النمو التي وصل إليها اللاعبون أو التلاميذ أم لا.
- تحديد مستوى التلاميذ أو اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- يعد التقويم وسيلة تساعد على فاعلية التعلم واستشارة اللاعبين أو التلاميذ نحوه، (استشارة دوافع وميول اللاعبين أو التلاميذ نحو التعلم).
- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعمق بالمنهج التدريبي أو التعليمي وهل يحقق الغرض أم لا.
- **سابعاً/ العلاقة بين التقويم والقياس والإختبار:**
- يمكن وضع إطار عام يوضح العلاقة بين التقويم والقياس والإختبار فالتقويم يقوم بالحكم على مدى فاعلية أسلوب تعميم خبرة جديدة أو ممارستها، أو منهاج بهدف تطويره وتحسينه، وعملية القياس يتم فيها التخطيط للحصول على بيانات ودلالات رقمية سواء كان قبل اجراء العملية، بما تتضمنه من جدول مواصفات وتحديد نسب معينة، أم بعد إجراء الإختبار، أما الإختبار فيشكل الوسيلة التي عن طريقها نصل إلى دلالات رقمية عن مدى تحقيق الأهداف التحصيلية، ثم يلي ذلك إكمال الدلالات الرقمية للوصول إلى موازنة أداء الطلبة بأطر إحصائية نجرها في عملية القياس المحدد بأحد المقاييس الإحصائية.

المحور الثالث: الفئة العمرية

1-3-1- التعريف بفئة الناشئين:

الناشئين هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين (06 - 12) سنة، وتدرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (08 - 10 سنوات تقريبا) ومرحلة الطفولة المتأخرة (12 - 11 سنة تقريبا)، مرحلة المراهقة الأولى بداية 14 سنة .

1-3-2- تعريف النمو:

يقول عمرو أبو المجد وجمال النمكي بأن النمو هو: "سلسلة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة، هي اكتمال النضج ومدى استمرار وبدء انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة، ولا يحدث عشوائيا، بل يتطور خطوة إثر خطوة في تطوره وهذا عن صفات عامة." (أبو المجد والنمكي، 1997، ص 29).

1-3-3- خصائص النمو:

حتى يسهل علينا فهم النمو والسير الحسن له سنحاول بطريقة مختصرة تحديد خصائص النمو حيث يساعد فهم هذه القوانين والمبادئ للوالدين والمربين حيث يسهل عليهم التعاون مع الاتجاه الطبيعي بدلا من أن يجاهدوا في اتجاه مضاد.

أ- النمو التكويني: ونعني به نمو الفرد في الحجم والشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام، وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه.

ب- النمو الوظيفي:

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته، ومن خلال ما سبق يمكن القول بان لكل مرحلة تأثيرها الخاص، ومرحلة الطفولة المتأخرة تتميز هي الأخرى بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي المراحل. (علاوي، 1998، ص 03).

1-3-4- المرحلة العمرية (09-13 سنة) والممارسة الرياضية:

إن الناشئ ابتداء من السن التاسعة تصبح حركاته أكثر اقتصادية، حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي للتحليل.

حيث يقول قاسم المندلاوي وآخرون: " إن الناشئ في هذه المرحلة الحركية يظهر قدرة ممتازة للتعلم والإتقان، كما يمتاز بسرعة وقوة ورشاقة واستجابة عالية، والتوقيت والتعلم في الظروف المختلفة" (المندلاوي، 1990، ص20).

ويمكن أن ندرّب الناشئ على تعلم المهارات الرياضية، حيث يقول بريسكي: " أن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية، ولا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والاختصاص" (Brikci, 1990, p31).

وهناك من يعتبر أن هذه المرحلة من أهم المراحل وانسبها، لكي نعطي للناشئ الاختصاص في الألعاب وهذا ما زكاه أكراموف حيث يقول: " أنه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي مرحلة نخصص للناشئ" (ACRA MOV, op.cit., p 64).

ويرى كذلك jurge weinker أنه: " عند بداية السن المتأخرة يستطيع الناشئ تعلم الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى في الصعوبة".

1-3-5- حاجات ودوافع الناشئ الرياضي:

عندما يتعرف المدرب على حاجات ودوافع الرياضيين، ثم يساعدهم على تحقيقها فإنه يمتلك حقا مفتاح دافعيتهم. إنه من الأهمية أن يقابل المدرب كل رياضي وان يتعرف على حاجاته ودوافع ممارسته للرياضة-خلال الموسم التدريبي المعين- وكلما استطاع المدرب أن يتعرف ويتفهم دوافع وأسباب الممارسة، أمكنه فهم سلوك الرياضيين، ومن ثم التعامل مع العديد من مشكلات الدافعية بفعالية وكفاءة، لقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة حاجات ودوافع الرياضيين، وبالرغم من تعددها واختلاف درجاتها فإن هناك حاجتين أساسيتين تمثلان أهمية خاصة للرياضيين هم:

- الحصول على المتعة: التي تتضمن الحاجة للإثارة.

- الشعور بقيمة الذات: التي تتضمن الحاجة إلى الكفاية والنجاح.

1-3-6- خصائص تدريب الناشئين تبعاً للعمر: بشكل عام يجب أن يكون تدريب السباحة مصدراً للاستمتاع بالنسبة للناشئ، لذلك فإنه يجب عدم المبالغة في الوقت أو حجم التدريب بحيث يفقد التدريب أحد مميزاته الهامة كمصدر للاستمتاع .

أ- خصائص المجموعة العمرية (09-10) سنوات:

يحقق الأطفال في هذه الفترة العمرية تقدماً مقبولاً عندما يتدربون من (04- 03) مرات في الأسبوع بواقع 45-60 دقيقة في كل جرعة تدريب، وهذه الفترة الزمنية تشمل الإحماء والتهدئة، كما تشهد هذه الفترة العمرية زيادة مسافة التدريب نظراً لأن لديهم المقدرة على التكرار الأسرع في التمرين، أحد الفروق الهامة هو تخصيص جرعة أو جرعتين في الأسبوع تتميز بالتحدي وتشجيع الناشئ على استكمال التدريب، إن التركيز الأساسي للتدريب يجب أن يوجه نحو الاستمتاع والتمكن من الأداء الصحيح لطرق السباحة، لذلك فإن تشكيل جرعة التدريب تشمل التنوع من حيث تحسين طرق أداء السباحات، الاستمتاع، الألعاب والمسابقات وتدعيم روح الانتماء بين جماعة الأصدقاء، ويتضمن التدريب الأرضي درجة معتدلة من تدريبات المطاطية، وأحياناً تدريبات المقاومة باستخدام حبال المطاط. يمكن أن يتدرب الأطفال في هذه الفترة على مدار السنة كلها (12- 11) شهراً، ولكن يجب أن يشعروا بعدم الإكراه على ضرورة الحضور والمشاركة، ويمكن التوقف عن التمرين عندما يرغبون في ذلك ليوم أو عدة أسابيع، وتعقد منافسات كل عدة أسابيع مع مراعاة أن تكون المنافسات لفترة قصيرة لا تستغرق أكثر من عدة ساعات. (أسامة راتب وزكي، 1994، ص 172).

ب- خصائص المجموعة العمرية (11- 12) سنة :

يصبح التدريب أكثر حجماً وشدة عندما يصل الناشئ لهذا العمر، ويجب أن تصل الممارسة إلى (05) أيام في الأسبوع بواقع (90-120) دقيقة في جرعة التدريب، ويجب أن يكون الناشئ في هذه المجموعة العمرية أكثر التزاماً لحضور أغلب جرعات التدريب وليس كلها، ويشبه نظام تدريب السباحين الكبار، ومع ذلك يكون أقصر ويتضمن مسافة أقل، المزيد من التركيز يجب أن يوجه نحو الناشئ للكفاح من أجل أن يصبح سباحاً أفضل، ومن الأهمية أن تقترح واجبات التدريب بحيث تتميز بالصعوبة ولكن يمكن أن يحققها، كما يجب أن نخصص بعض الجرعات في الأسبوع لتحقيق الاستمتاع والألعاب المائية، ويوجه التركيز نحو الكفاح من أجل النجاح وتحقيق أهداف الأداء أكثر من التركيز على النتائج والفوز بالمنافسة.

يجب أن نشجع الناشئين في هذا العمر التدريب على مدار السنة، ومع ذلك يمكن إعطاء أسبوعين أو ثلاثة أسابيع راحة، ويمكن زيادة الاشتراك في المنافسات أثناء فصل الصيف بحيث تؤدي صباحاً أو مساءً، كما يمكن زيادة التدريب الأرضي الرسمي الذي يتضمن تدريبات المقاومة أو استمرار استخدام حبال المطاط، تمرينات المقعد السويدي.

المحور الرابع: السباحة

1-4-1- السباحة.

1-4-1- مفهوم السباحة:

السباحة هي إحدى الرياضات المائية التي تختلف أهدافها بين إنقاذ النفس من الغرق أو الممارسة من أجل المتعة أو من أجل المنافسة أو العلاج، وفي كل الحالات فإن الشخص يستعمل حركة أطراف الجسم أو الجسم بالكامل للانتقال خلال سطح الماء بحركات إما أن تكون متعاقبة أو متماثلة.

كما أن السباحة هي إحدى الأنشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي الذي يعد غريبا نوعا ما عليه بصفته وسطا يختلف كليا عن الوسط الذي اعتاد التحرك فيه (الأرض)، فالوضع الذي يتخذه في الماء مختلف كليا عنه في الأرض بالإضافة إلى تأثيرات ضغط الماء على جسم السباح والتي قد تحدث عنه تغيرات فسيولوجية في الأجهزة الداخلية بالإضافة إلى التأثيرات النفسية في هذا الوسط الغريب وتعرضه لكثير من الانفعالات.

1-4-2- فوائد السباحة :

اتفق كثيرون على أن رياضة السباحة هي رياضة الرياضات فهي تعمل على تشغيل جميع المجموعات العضلية العاملة في الجسم التي نحن في أمس الحاجة إلى تحريكها بعد أن أصبحت الآلة تسيطر على الإنسان وحركاته وحتى تفكيره في أحيان كثيرة، لذا هو في حاجة ماسة إلى خلق لحظات يبتعد فيها عما يشغله ويحرك جسمه وعقله بعيدا عن مشاغله وهمومه في هذا العصر الذي خلق كثيرا من الأمراض، وأمراض القلب والمفاصل والمتاعب النفسية هي نماذج من تراكمات هذا الزمن فحبذا لو استطعنا التغلب على هؤلاء الأعداء بالاتجاه إلى رياضة جميلة هادفة مفيدة لها تأثيرات كبيرة على سلامة وصحة الإنسان وتنمية عضلاته وتناسق جسمه ومرونة مفاصله، فالسباحة تنظم عملية التنفس وتنشط الجهاز الدوري وتساعد على الهضم وتشرك عضلات الجسم كافة وخاصة عضلات العمود الفقري وكثيرا ما تزيل التشوهات في الجسم خصوصا انحناء الظهر وتقوس عظمة الساق "الكساح"، ومن هنا عدت الرياضة الكاملة التي لا تعادلها أخرى لنمو التكوين الجسمي المثالي ويمكن إدراج فوائدها كالأتي:

أولا: الفوائد الجسمية :

للسباحة دورها في التكوين الجسمي العام من خلال تأثير التمارين المائية التي تكسب الفرد نموا متزنا فيه تناسق ورشاقة، وللسباحة تأثير كبير على نمو العضلات ومرونة العمود الفقري بالإضافة إلى زيادة تحمل الفرد ورشاقة حركاته ، فهي تعلم الفرد التحكم في عضلاته وأطرافه ونظرا لأنها تعمل بصورة منتظمة وبشدة وارتقاء مستمرين.

ثانيا/ الفوائد الفسيولوجية:

تؤثر السباحة تأثيرا كبيرا على أجهزة وأعضاء الجسم فهي تعمل على توسيع وتقوية عضلات الصدر، ثم اتساع الرئتين لاستعاب اكبر كمية من الهواء للقيام بعملية الزفير مما يؤدي إلى زيادة مرونة الرئتين ثم إلى السعة الحيوية لانقباض وانبساط العضلات الصدرية أثناء التنفس المنتظم.

كما أن للسباحة تأثيرا كبيرا على زيادة قدرة الجهاز الدوري وزيادة حجم عضلة القلب بالإضافة إلى تأثيراتها على الأعضاء الداخلية للبطن مما يؤدي إلى تسهيل عملية الهضم. (يحي سيد اسماعيل الحاوي، 2004، ص133).

ثالثا/ الفوائد الترويحية والاجتماعية:

الرياضة السباحة دور مهم في تعميق الناحية الاجتماعية، فهي تعمل على إيجاد علاقات جيدة مع السباحين الآخرين وبقية أفراد الأسرة عند الاشتراك بنشاط جميل مما يعمل على إضفاء روح الألفة والتعاون بينهم كما يظهر ذلك عندما يحاول الفرد إنقاذ الآخرين أو يساعدهم في حالة الضرورة مما يوجد علاقات اجتماعية جيدة فضلا عما تبثه السباحة من سرور ومرح يظهر واضحا على وجوه السباحين.

وتتجلى الفوائد الترويحية السباحة عند ممارستها بغرض اللعب والترفيه والتسلية والتمتع بقضاء وقت الفراغ في نشاط بدني مفيد ومحبيب للنفس، فهي تساهم في حل مشكلة وقت الفراغ للفرد عن طريق ممارسة نشاط بدني يعود بالصحة والحيوية والنشاط على ممارسيه.

رابعا/ الفوائد الصحية:

تعمل رياضة السباحة على إزالة التعب العضلي إذ ينصح في حالات كثيرة ممارسة السباحة لإزالة التوتر وكراحة ايجابية للاعبين بالإضافة إلى كونها تدفع الفرد إلى النظام والتعود على العادات الصحية الجيدة مثل الاستحمام قبل وبعد النزول إلى حوض السباحة والاعتناء بنظافة الأنف والعين والأذن وسائر أعضاء الجسم ناهيك عن أهمية الهواء الطلق والشمس مما يحسن الصحة العامة للفرد. (الوفيقه مصطفى سالم سنة 1997، ص12) .

خامسا/ الفوائد النفسية والعقلية:

تعمل السباحة على اكتساب الفرد الصحة العقلية إذ أنها تعمل على تنمية الجهاز العصبي من خلال أداء مهارات توافقية وتحت قوانين ثابتة بالإضافة إلى ما لها من تأثير على الناحية النفسية فهي تزيل التوترات العصبية وتنمي الشجاعة والأقدام وتبعد الخوف وتزيد من تماسك الجماعة وتنمي القدرة على القيادة بالإضافة إلى الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على مساعدة الآخرين والتكيف مع البيئة. (وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي، 1999 ص15).

سادسا/ الفوائد العلاجية:

- تعد السباحة من الطرق العلاجية المهمة لمن لهم عاهة في الجسم أو في جزء منه على أن يكون ذلك تحت إشراف أخصائيين في العلاج الطبيعي وأحيانا في أحواض خاصة.
- أما المكفوفون والمصابون بالشلل وضعاف السمع فيمكن مساعدتهم بوضع مناهج خاصة لهم وتقديم المساعدات العلاجية والنفسية اللازمة. (قاسم حسن حسين: افتخار أحمد، مرجع سابق، ص 26).
- ويمكن تلخيص فوائد السباحة بالاتي :
- الحفاظ على الصحة العامة وتحسين قدرات الإنسان الانجازية ثم رفع قدرة الجسم على مقاومة الأمراض تيمنا بالحديث الشريف " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".
 - تحقيق النمو البدني السليم وخاصة الجيل الشباب الذين يشكلون عماد الأمة والمساهمة في رفع قدراتهم البدنية فهي تعمل على تنمية المطاولة والمرونة ثم السرعة في مراحل متأخرة، أما مطاولة القوة فتتمو خلال مراحل التدريب ومن خلال تمارين الأثقال.
 - إشباع الرغبة في ممارسة الرياضة ورفع قدرات الإنجاز بعد التعرف على القدرات الشخصية، وذلك من خلال مقارنتها مع قدرات الآخرين في المسابقات والبطولات المحددة لجميع الأعمار والمستويات.
 - تنمية الصفات الشخصية لدى الإنسان مثل الثقة بالنفس والطموح والإرادة .
 - عدم اقتصار ممارسة السباحة على سن أو جنس معين حيث يمكن ممارستها في أي سن ولكلا الجنسين.
 - رفع الاستعداد للدفاع عن الوطن وقد ثبت تاريخيا مساهمة السباحة في ذلك حيث أضعفت تأثير الموانع المائية، وأخذت دورا مهما في عملية التأهيل العسكري فمن يجيد السباحة يستطيع أن يعبر الحدود المائية والأنهار لمتابعة العدو أو للتخلص منه، كما قد يحتاج المقاتل إلى أن يبقى مدة طويلة في البرك المائية بكامل قيافته العسكرية وأسلحته وبذلك يكون اقدر على مواجهة المواقف فيما لو كان يجيد السباحة.
 - تساهم السياحة في رفع السمعة الوطنية وتمثيل القطر في المحافل القارية والعالمية وفي تعميق الصداقة بين الشعوب ويكمن دورها المهم في العدد الكبير لمسابقات السباحة الأولمبية التي يبلغ عددها 29 مسابقة فتوفر إمكانية أفضل لإحراز عدد كبير من الأوسمة مما يساهم في احتلال مراكز متقدمة بين الدول المتنافسة .
 - دفع خطر الغرق من خلال إنقاذ النفس وإنقاذ الغير فكم من أرواح ذهب لم تستطع إنقاذ نفسها ولم تجد من ينقذها.
 - تعد السباحة شرطا أساسيا لممارسة بعض المهن مثل الصيد والممارسة بعض أنواع الرياضة مثل الغطس وكرة الماء والتجديف والتزلج على الماء والغوص، كما تستخدم وسيلة من وسائل العامة للتدريب وذلك لمعظم أنواع النشاطات الرياضية. (مرجع سابق، ص 26- 27).

1-4-3- أهمية السباحة:

- إن حاجة الإنسان الماسة لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة لحرق الطاقة المخزونة الزائدة (الشحوم) في الجسم جاءت نتيجة التطور التكنولوجي والاعتماد على الوسائل التي تستخدم في حياتنا اليومية والتي تنقص من حركتنا، ومن هذا أكد الأطباء على ضرورة ممارسة النشاط الرياضي وعلى وجه الخصوص رياضة السباحة كونها رياضة مناسبة لجميع الأعمار ويمكن حصر أهمية السباحة كما يلي:
- بواسطة التمارين المائية يتم تنشيط الدورة الدموية وزيادة سعة القلب.
 - تساعد في زيادة مرونة المفاصل والحفاظ على الرشاقة ومعالجة إصابات العمود الفقري في الجسم
 - تساعد على التخلص من الفطريات الجلدية عند الإصابة بأشعة الشمس أثناء السباحة.
 - تساعد في تنظيم عملية الشهيق والزفير من خلال اتساع الرئتين.
 - تساعد في تنظيم عمل الكبد وزيادة نسبة الهيموغلوبين في الدم.
 - تساعد عضلات البطن مع أعضائه الداخلية في تسهيل عملية الهضم.
 - يعتبر الماء مدلك طبيعي لعضلات الجسم.
 - تساعد في تطوير الشجاعة والإقدام والاعتماد على النفس.
 - تساعد في إنجاز المهمات العسكرية.
 - تساعد في إنقاذ حياة شخص ما من الغرق، وإزالة هموم الحياة من خلال القفز إلى الماء والغطس والعموم.

1-4-4- أنواع السباحة :

- سباحة الزحف السباحة الحرة .
- سباحة الظهر .
- سباحة الصدر .
- سباحة الفراشة .

تتنوع السباحة وكيفية أداؤها فكل نوع له طريقته في الأداء والمهارة وكل نوع له طريقته الخاصة تعرضها كالتالي :

أولاً: السباحة على الصدر:

يقوم السباح بوضع جسمه على سطح الماء والكتفين يكونان على خط واحد مع سطح الماء ثم يظهر جزه من رأسه فوق الماء ويخرج فمه ثارة للتنفس إلا انه يمكنه عدم القيام بذلك عند بداية السباق وكذلك أثناء الدوران، المباحات التنافسية على الصدر في 100م، 200م والكم. 22

ثانيا: السباحة على الظهر:

في السباحة على الظهر يقوم السباح بالاندفاع من الحائط عد البداية وكذلك أثناء الدوران ويقوم السباح بالسباحة على الظهر طوال السباق ومختلف سباقات السياحة على الظهر هي 100م، (200م و50م. 32.

ثالثا: السباحة الحرة:

يقوم السباح بتأدية الأسلوب الذي يريد القيام به ولكن في سباقات التابع الفردي المتنوع يجب على السباح أن يؤدي أسلوبا مختلفا عن أساليب الصدر والظهر والفراشة فتعتمد السياحة الحرة على الكتفين وعملية الدفع نحو الأمام مصحوبة بعملية التجديف بالقدمين

رابعا: سباحة فراشة:

في السياحة فراشة يقوم السباح بتحريك كنا نزاعيه إلى الأمام وفوق الماء ومن ثم يدفعهما إلى الخلف معا ويعيد الحركة بشكل متواصل، سباحات الشركة هي 100م، 200م، قم، سباحة الفراشة عموما تحتاج إلى عضلات وسط خاصة وباقي العضلات.

1-4-5- مجالات السباحة:

تختلف مجالات السباحة باختلاف الغرض فهناك:

أولا/ السباحة التنافسية:

وتمارس وفقا لقواعد محددة ومعروفة من قبل الاتحاد الدولي للسباحة وذلك من حيث عدد السباقات وطريقة السباحة والبدء والدوران لكل نوع من الأنواع، وتتطلب السباحة التنافسية بذل أقصى جهد واستعدادا نفسيا وبدنيا وعقليا لمحاولة تسهيل أقصى زمن ممكن للمسافة المقررة.

ولتحقيق ذلك وجب أن يخضع السباح لبرنامج تدريبي مقنن ومستمر تتطلب منه بذل كثير من الوقت والجهد لتحقيق أفضل النتائج، وجدير بالذكر أن أسلوب نظام تدريب السباحة التنافسية يؤثر بشكل كبير في أسلوب حياة الفرد الممارس من حيث نظام الحياة اليومية، التغذية، النوم، الناحية الصحية... الخ.

ومسابقات السباحة التنافسية حسب قانون اتحاد السباحة الدولي، هي:

1- مسابقات السباحة الحرة (30م - 100م - 200م - 400م - 1500م للرجال و800م للنساء).

2- مسابقات سباحة الظهر (100م - 200م).

3- مسابقات سباحة الصدر (100م - 200م).

4- مسابقات سباحة الفراشة 100م - 200م.

5- مسابقات الفردي المتنوع 200م - 400م .

6- مسابقات التتابع الحرة (4×100م رجال ونساء) (4×200م رجال ونساء).

7- مسابقات التتابع المتنوع (4×100م رجال ونساء). (قاسم حسن حسين: افتخار أحمد مرجع سابق، ص 28 - 29).

ثانيا/ السباحة التعليمية:

السباحة التعليمية واحدة من أهم مجالات السباحة، فهي أساس لا غنى عنه للانتقال إلى المراحل المتقدمة للوصول إلى الانجاز العالمي، بالإضافة إلى كونها الأساس لممارسة مهارات السباحة بدءا بمصادقة الماء والتكيف معه إلى الطفو والانسياب والوقوف في الماء ومهارات السباحة التمهيدية مثل السباحة على الصدر والظهر وصولا إلى اكتساب الفرد طرق السباحة التنافسية الأربعة: (الحرّة، الظهر، الصدر، الفراشة)، وذلك ضمن تحقيق مبدئين مهمين هما الترويج وتحقيق الأمن والسلامة.

ثالثا/ السباحة العلاجية:

وهي إحدى الأهداف المهمة لممارسة السباحة الوقائية من بعض التشوهات وعلاجها، فهي تستخدم منذ زمن بعيد للنواحي العلاجية، وقد تزايدت هذه الاستخدامات يوما بعد يوم حتى أصبح برنامج السباحة جزءا من برامج العلاج الكثير من حالات العوق والتشوه.

يجمع الخبراء على أن رياضة السباحة تكاد تمثل المرتبة الأولى من حيث قيمتها العلاجية مقارنة بالأنشطة الأخرى، وذلك لان للمعوق القدرة على الحركة في الماء بصورة اكبر من اليابسة حيث أن وزن الجسم في الماء يفقد جزءا من وزنه تساوى وزن السائل المزاح، لذا فهو بذل جهداقل للاحتفاظ بالاتزان، كما أن الألم الذي يعني منه على الأرض بسبب وزن جسمه يقل بدرجة كبيرة في الماء، بالإضافة إلى الناحية النفسية التي تزيد من ثقة المعوق عندما يرى إمكانية تعلمه المهارات السباحة وسهولة تحركه في الماء مما ينمي لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو الآخرين، كما أن رياضة السباحة توفر للمريض فرصة التعرف على الآخرين في ظروف ممارسة اقرب للطبيعة مما يساعد على زيادة التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعد تعليم المعوقين والمرضى السباحة من الأمور التي تتطلب عناية خاصة وربما مميزة ويتطلب للتعامل مع هذه الفئة من الأفراد التفهم الواعي لخصائص حالتهم ويفضل عادة الاستفادة من توجيهات وإرشادات الطبيب المختص والتعاون بينه وبين المعلم في تحديد طرق السباحة التي تلاؤم الشخص وكمية الجهد المطلوب منه. ولاستثمار ما تقدم في هذا الباب من أهمية السباحة وتحقيق الفائدة من مجالاتها المتعددة نضع بين يدي القارئ بعض التمارين العلاجية التي تعمل على تطوير القابليات البدنية لجهاز الدوري التنفسي، إذ أن عمليات الشهيق والزفير المتكررة تقوي عضلات الصدر نتيجة التحكم في كمية الهواء الداخل إلى الرئتين. ويمكن تصنيف هذه التمارين كلا حسب فائدته، فالمجموعة الأولى تكون حركاتها بطيئة مع استخدام قوة كبيرة وتنفس عميق، وفائدتها هنا تحفيز أنسجة الرئتين لزيادة كمية الهواء أثناء

عملية الشهيق. أما تمارين المجموعة الثانية، فإن التنفس يكون أسهل لان الرأس خارج الماء عندئذ لا نحتاج إلى جهد كبير لتنظيم عملية التنفس، أما تمارين المجموعة الثالثة التي تؤدي من وضع الوقوف، فإن توقف التنفس لدورتين أو ثلاث ضروري لتقوية عضلات الصدر إلا أنه لا ينصح باستخدام هذه التمارين للمصابين بأمراض القلب، لأن وقف التنفس يزيد من ضغط القلب. أما المجموعة الرابعة فتؤدي من الوضع المختلط، ويمكن أن تؤدي هذه التمارين لمعالجة تشوهات القوائم وأمراض الجهاز الدوري التنفسي أو للترويح، وأخيرا البناء القوة.

رابعاً/ السباحة الترويحية:

هي السباحة التي يمارسها الفرد لغرض تهدئة النفس وأشغال وقت الفراغ ولأغراض ترويحية بعيدة عن المنافسة والعلاج، فممارسة هواية ترويحية من قبل الفرد تعد شيئاً مهماً في خلق الشخصية المتكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية. تعد رياضة السباحة من الأنشطة الترويحية المهمة والتي تستطيع أن تضيء لونا بهيجا على الحياة بعد عناء العمل التحرر من الضغط والتوتر الذي يصاحب رتابة الحياة اليومية، والسباحة نشاط ترويحي لا تلزم الفرد الممارس بإتباع قواعد محددة أو طريقة معينة للسباحة، وإنما تترك للفرد حرية اختيار الوقت والطريقة فهو يمارسها بغرض اللعب والتسلية واللهو والترفيه وما يصاحبها من ضحك وسعادة ومرح اعتبار أنها نشاط طوعي يميل إليه ويستمتع به. (قاسم حسن حسين: افتخار أحمد، مرجع سابق، ص 29 - 31).

1-4-6- المهارات الأساسية في السباحة:

أولاً: مهارة الطفو:

إنه من المهارات الهامة والواجب تلقينها للطفل مهارة الطفو ونقصد هنا الطفو بقاء الجسم كلياً أو جزئياً فوق سطح الماء، ويمكننا الاستدلال هنا بنظرية أرخميدس التي تقول: "إذا غمر جسم في سائل فإنه يلقى دفعا من أسفل إلى أعلى تعادل قوة وزن السائل المزاح"، وهذه القوة التي تتجه لأعلى تجاه جسم السباح تساوي حجم وزن الماء المزاح وتكون مساوية لحجم الجزء المغمور من جسمه في الماء، لذلك فإن دفع الماء من أسفل لأعلى يعتمد على العلاقة بين وزن وحجم الجسم الطافي فكلما زاد ثقل الشخص نسبياً عن حجمه كلما قلت لديه فرصة الطفو. للطفو علاقة مباشرة مع الأجسام البشرية، حيث تختلف هذه الأخيرة من حيث خاصية جاذبيتها، فالأشخاص الذين يملكون نسبة كبيرة من العظام والعضلات يكونوا أثقل من غيرهم، حيث أن العظام والعضلات لها خاصية جذب عالية، بينما الأنسجة الدهنية تتميز بخاصية جذب أقل، ولهذا فإن الأجسام التي تتركب من نسبة عالية من العظام والعضلات نقل فيها خاصية الطفو عن الأجسام التي يدخل في تركيبها نسبة عالية من الدهن، وهذا ما يفسر مقدرة البنات والسيدات على الطفو في الماء بشكل أفضل من الرجال.

وعادة فإنه من الصعب على المبتدئ الطفو بشكل جيد، لهذا يستحسن أن يقدم المدرب بعض الأدوات المساعدة على الطفو في الماء - وتعود الصعوبة إلى طبيعة الأجسام بالنسبة للأطفال، الخوف الشديد الذي ينتابهم في الماء، التوتر والتشنج العضلي.

ثانياً: مهارة الوقوف في الماء:

تعد هذه المهارة هامة لما تسهم به في تحقيق الأمن والسلامة للمتعلم المبتدئ، حيث تتيح للمتعلم الاحتفاظ بجسمه مرتفعاً حيث الفم والأنف يكونان خارج الماء مما يسهل من عملية التنفس.

ثالثاً: مهارة الوثب في الماء:

يجب أن يتعلم المبتدئ اعتياد الوثب في الماء منذ الدرس الأول باعتبار أن ذلك يساعد على زيادة الثقة عندما يكون في الماء، وأغلب المتعلمين الجدد يؤدون ذلك التمرين بحماس ويجب أن يستثمر المعلم رغبة المتعلم وإرادته في تحقيق ذلك لأن ذلك يساعد المتعلم في تحسين مهارات التنفس والغوص، فالوثب في ماء عميق يجعل المبتدئ يشعر بقوة دفع الماء لأعلى مما يزيد من ثقته في أن الماء يساعده في دفع جسمه إلى أعلى، والوثبة الأولى يجب أن تؤدي في عمق مساوي لطول المتعلم، ثم يتبع ذلك الوثب في ماء عميق إلى مستوى الصدر والكتف، ثم مع التقدم يمكن للمتعلم الوثب في ماء أكثر عمقا. (أبو العلا عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 26).

رابعاً: مهارة الانزلاق:

يجب إعطاء اهتمام خاص بتعلم الانزلاق، حيث إن النجاح أو الفشل في اكتساب المتعلم لهذه المهارة يؤثر بدرجة كبيرة على النجاح أو الفشل في المراحل المتقدمة، ويعتبر استخدام " العمود " في تعلم هذه المهارة أمراً ذا أهمية خاصة سواء أكان الانزلاق من وضع الطفو على البطن أم وضع الطفو على الظهر.

خامساً: مهارات الانتقال في الماء :

أ- حركات الرجلين في السباحة على البطن: يمكن استخدام العمود أو لوحة الطفو .

• النقاط التعليمية:

يجب الاحتفاظ بالقدمين ممتدتين كل الوقت، كما يجب ألا تكونا متصلتين، تنوع الحركات كالزيادة في قوة رش الماء، وسرعة حركات الرجلين وبطنها، وأداء الحركات أسفل الماء، وإخراج الزفير على فترات منتظمة. (محمود حسن، على البيك، مصطفى كاظم مرجع سابق، ص 91) .

• النقاط التعليمية:

عدم خروج الركبتين من الماء، تنوع الحركة، وزيادة بطؤ سرعة الأداء، وأداء الحركات أسفل الماء. (مرجع سابق، ص 26).

ب- حركات الذراعين لسباحتي الزحف على البطن والظهر: يمكن للمتعلم تحريك رجليه حركات بسيطة حتى يمكنه المحافظة على استقرار وضع جسمه.

• النقاط التعليمية:

يجب دفع اليدين بقوة قبل بداية الحركة الرجوعية خارج الماء، يجب أن تستمر اليدين في الدفع لأسفل حتى مستوى الفخذ، يجب أن تحتفظ اليدين أثناء الحركة الرجوعية بالإسترخاء. (أبو العلا عبد الفتاح، مرجع سابق، ص27).

1-4-7- الأسس والعوامل المؤثرة في السباحة:

أولا/ أسس وعوامل الأمن والسلامة:

يجب أن يراعى عند ممارسة رياضة السباحة توفير الوسائل التي تضمن عدم تعرض المتعلمين والممارسين للحوادث والمخاطر وكثير ما تحدث الإصابات أو حالات الغرق نتيجة الإهمال والتهور وعدم توفر العناية اللازمة لعوامل الأمن والسلامة وفيما يأتي بعض الاعتبارات المهمة التي يجب مراعاتها مما يضمن تجنب الحوادث والإصابات وحالات الغرق .

*عوامل الأمن الصحية :

- إجراء الكشف الطبي وفحص الحالة الصحية لجميع المشتركين في تعلم برنامج السباحة وعدم السماح للمتعلمين الذين لديهم أي نوع من الأمراض المعدية مثل الأمراض الصدرية والجلدية بالنزول إلى الماء خشية نقل العدوى إلى بقية زملائهم .
 - ينبغي أن تكون هناك أدوات إسعاف أولية مهيأة دائما للاستعمال.
 - لا يسمح بالنزول إلى الماء إذا كان الجسم مجروحا أو مصابا بخدش عميق.
 - عدم السماح للمتعلمين بالنزول إلى الماء والمعدة ممتلئة بالطعام.
 - عدم السماح للمتعلمين بالنزول إلى الماء وهم يأكلون أو يضعون أي شيء في الفم قطع الحلوى أو العلك.
 - أخذ الإحماء الكافي قبل الدخول إلى حوض السباحة وذلك لتجنب التقلص العضلي والإصابات والإرهاق.
 - عدم النزول إلى الحوض إذا كان الجسم متعرقا والأفضل الانتظار حتى يجف ثم الاغتسال.
 - أخذ دوش والذهاب إلى دورة المياه قبل النزول إلى الحوض.
 - تعقيم الأقدام قبل النزول للماء بمواد معقمة.
 - تجنب الوقوف مدة طويلة بدون حركة داخل الماء وخاصة في الماء البارد حيث يعمل ذلك على إحداث تقلصات عضلية بالإضافة إلى هبوط درجة حرارة الجسم.
 - تشيف الجسم جيدا بعد السباحة وعدم ترك الجسم مبتلا خاصة الوجه والصدر والإبط مع أهمية تبديل الملابس المبللة "المايوه" عقب الانتهاء من السباحة ويمكن للمتعلم تناول شراب دافئ إذا كان الجو باردا عقب الخروج من المسبح.
- (قاسم حسن حسين، افتخار احمد، مرجع سابق، ص45-46) .

ثانيا/ الأسس الميكانيكية:

يكون مقدار قوة الطفو، وفقا لمبدأ اكتشاف قبل أكثر من 220 سنة من قبل العالم ارخميدس، مساوية الوزن الماء الذي يزيحه الجسم المغمور كليا أو جزئيا وهذا يعني أنه إذا أزاح الجسم ماء وزنه أكثر من وزن الجسم نفسه فان الجسم سيطفو كالفلين، ولجسم الإنسان غالبا أقصى مقدار القوة الطفو، ويتحقق ذلك عندما يكون الجسم مغمورا كليا وبذلك يزيح اكبر حجم ممكن من الماء، حجم مساو لحجم ذلك الجسم المغمور نفسه.

ثالثا/ الأسس والعوامل الفسيولوجية الوظيفية:

تعد السباحة من الأنشطة ذات الاستجابات الفسيولوجية المعقدة فيما لو قورنت بالأنشطة الأخرى، الاختلاف بيئة الأداء واتخاذ وضعا أفقيا مختلفا عن بقية الألعاب، كما تشترك في السباحة مجموعات عضلية كبيرة تعمل بإيقاع عال لعمليات الشد والارتخاء وحسب المسافة المقطوعة، وهي كأى نشاط حركي ترتبط في واقعها بالأجهزة الحيوية التي تتكيف وفق متطلبات النشاط الممارس فهي بحق ذات اثر كبير على الجسم وأجهزة الإنسان الحيوية ومن التأثيرات الوظيفية للسباحة:

- الجمع بين الجهاز العصبي والعضلي للضبط العصبي للانقباض العضلي الذي له الدور الكبير في عمليات السباحة، إذ أن الجهاز العصبي هو مصدر الإثارة الحقيقية لكل أجهزة الجسم لتقوم بالحركات المطلوبة لتظهر الحركة في الجهاز العضلي.

- زيادة عدد السرعات الحرارية المبذولة في السباحة نظرا لأن جزء منها يحتاجها السباح للتغلب على مقاومة الماء وانخفاض درجة الحرارة، إذ يحاول السباح تنفئة جسمه والماء المحيط به، وعند تحرك الماء الانسيابي يذهب الماء الدافئ ليبدل الماء البارد.

رابعا/ الأسس والعوامل النفسية والتربوي :

تتحقق السباحة جراء دقة ونتائج التصرف وتكمن الخصوصية بربط شخصية السباح وتنظيمها بشعوره، فبواسطة معايير التصرف في السباحة يظهر بأنها تحتاج إلى الوحدة النفسجسمية لكامل الشخصية، ويجد المرء في التدريب على السباحة صياغة جديدة تؤكد أن السباحة عنصر الحياة تتطلب مزاولتها من قبل جميع أفراد المجتمع لتقوية جسمه وفكره وعقله ووعيه واستعداده وقدراته. إن نموذج التصرف في السباحة يتكون بواسطة النظرة إلى علم النفس الرياضي الذي يظهر من متطلبات الانجاز الرياضي في التدريب والمنافسات. فقابلية الرياضي إلى التوجيه الشعوري وسلوكه يتم عن طريق تعلم السباح تعداد جوانب التدريب وهدفه وشعوره .(محمود حسن، علي البيك، مصطفى كاظم، 1997، ص93 ، ص 127) .

خلاصة:

لقد تمكنا من خلال هذا الفصل بعرض أربعة محاور أساسية بداية بمحور خاص بعملية الإنتقاء الرياضي باعتبارها أساس بلوغ المستويات العليا والوصول لمنصات التتويج، فضلا على أنها تمكن من الظفر بلاعبين مميزين ويتمتعون بكافة مقومات النجاح والتفوق المستقبلي، كما وضحنا الطابع العلمي والإطار المنظم الذي يجب أن تتم فيه هذه العملية لتكون في المسار الصحيح والمنشود، كما تمكنا أيضا من إزالة اللبس عن مفاهيم الإختبار، والقياس والتقويم، وتبيين أهميتها في المجال الرياضي ودورها البارز في التشخيص والتصنيف ومتابعة التقدم في البرامج التدريبية، كما قدمنا توضيحات فيما يخص الفئة العمرية وهي فئة الناشئين والتي تعتبر الفترة العمرية بين مرحلتين من المراحل المتصفة علميا وهي مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، وهي من أهم فترات تكوين الشخصية وثراء المعلومات وتطوير المستوى الرياضي، وفي آخر هذا الفصل تطرقنا إلى محور خاص بالسباحة لنبين القيمة الحقيقية لرياضة السباحة والدور الفعال الذي تتفرد به عن غيرها من الرياضات الأخرى، حيث أنها تعد من إحدى الأنشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي، الذي يعد غريبا نوعا ما عليه بصفته وسطا يختلف كليا عن الوسط الذي إعتاد التحرك فيه.

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

من المعروف أن العلم له صفة تراكمية ويبدأ الباحث من حيث إنتهى الآخرون وتساعد النتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون في الدراسات السابقة للباحثين الحاليين في وضع فروض أبحاثهم ويمكن دراسة هاته النتائج أو اختبارها للتأكد من صحتها، كما قد تساعد النتائج هذه النتائج في إستنباط مشكلات جديدة تستحق البحث والدراسة.

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناوله ويثري بحثه من خلالها، ويحاول الباحث في هذا الفصل أن يستعرض الدراسات التي تم العثور عليها وذلك بعد قيامه بعمل مسح مكتبي بكافة وسائل البحث المتاحة سواء التكنولوجية أو العادية، حيث إن هذه الدراسات ستمكنه من فهم أعمق لمشكلة بحثه وبناء قاعدة معرفية حول متغيراته ورصد الصورة العلمية الصحيحة لبحثها من خلال الوقوف على طبيعة الدراسات السابقة من حيث موضوعها وهدفها والأدوات التي استعملت لجمع المعلومات وأهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن أن تساعده بصورة مباشرة في مناقشة واستيعاب النتائج التي يتوصل إليها في هذا البحث.

2-1- الدراسات المرتبطة بالبحث

➤ الدراسة الأولى:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطلبة دحماني جمال وحداش عبد الله، تحت إشراف الأستاذ الدكتور مزارى فاتح، بعنوان >> الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة ودورها في انتقاء الناشئين (09 - 12) سنة <<، السنة الجامعية 2013/2012 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

1- الإشكالية:

- هل للكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة دور في عملية انتقاء الناشئين (09 - 12) سنة ؟

2- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

- الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة لها دور في عملية انتقاء الناشئين (09 - 12) سنة.

ب- الفرضيات الجزئية:

- المدربون القائمون على إنتقاء الناشئين لا تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة.
- معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين في السباحة.
- عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الإنتقاء الجيد للسباحين الناشئين.

3- أهداف البحث:

- تحسيس المسؤولين بالدور التي تلعبه الكفاءة والخبرة لدى المدربين في إكتشاف المواهب الشابة من الناشئين.
- إيجاد حلول كفيلة وقادرة على رفع المستوى التكويني داخل المعاهد المتخصصة للحصول على مدربين أكفاء.
- إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في نجاح عملية انتقاء الناشئين.
- الإشادة بمحاسن المعرفة العلمية واستخدام البرامج العلمية في المجال الرياضي.

4- منهجية البحث:

- اعتمادا في دراستهما على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله، كما قاما بإختيار العينة بطريقة قصدية (عينة مقصودة)، والمتمثلة في 16 مدرب ومدربة موزعين على (08) نوادي وجمعيات رياضية.

5- أهم نتائج البحث:

- قصور في الإعداد المهني للمدرّب وبالتالي لا يضمن الإنتقاء الجيد والمرتّن للناشئ السباح.
- ضعف مستوى المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لا يضمن نجاح العملية الإنتقائية والتدريبية التعليمية.

- قصور وضعف كبير للمدربين في كفاءتهم العلمية والمهنية مما يؤدي الى ضياع المواهب الشابة في السباحة.
- عدم الإهتمام من طرف الهيئات الخاصة والإتحادية من خلال تزويد المدربين باحدث الاختبارات الحديثة وعدم رسكلتهم ولا يهتمون بتكوينهم في مجال تخصصهم مما أدى إلى ضعف في مستوى الكفاءة لدى المدربين.

6- الإقتراحات والتوصيات:

- إجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل وبعد عملية الإنتقاء والمتابعة الطبية الدورية للسباحين.
- وضع مدة زمنية كافية للمدرب كي يستطيع التحكم في عملية الإنتقاء.
- أن يقوم بعملية الإنتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك.
- وضع برامج تدريبية وتعليمية خاصة قبل وبعد عملية الإنتقاء والحرص على تطبيقها.

➤ الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص التدريب الرياضي معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله - زرالدة - للطالب مزارى فاتح، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محند أكلي، بعنوان <<عملية الإنتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (09 - 12) سنة >>، السنة الجامعية (2007/2008).

1- الإشكالية:

كانت إشكاليته عبارة عن مجموعة من التساؤلات وهي:

- كيف ينظر مدبرو السباحة إلى عملية الانتقاء الرياضي كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين ؟
- هل نقص أو عدم التكوين الذي يعاني منه معظم مدربي السباحة يؤدي بالضرورة لسوء انتقاء وتهميش الكثير من البراعم الشبانية ؟
- هل عملية الانتقاء لهذه البراعم الشبانية مبنية على أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء أخرى ؟

2- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

■ لايهتم مدبرو السباحة بعملية الإنتقاء الرياضي كأداة للإستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للبراعم الشبانية الواعدة.

ب- الفرضيات الجزئية:

- يعود عدم اهتمام مدربي السباحة بعملية الانتقاء الرياضي إلى نقص تكوينهم وجهلهم لهذا الميدان.
- عملية انتقاء المواهب الشبانية على مستوى أندية السباحة لا تخضع إلى معايير وأسس علمية.

- عدم إدراك المدربين لخصائص المرحلة العمرية المناسبة للانتقاء لا يساعد على تطوير قدرات السباحين الناشئين.

3- أهداف البحث:

- التعرف المبكر على المواهب الرياضية.
- معرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية العاصمية.
- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية الانتقاء الرياضي لفئة الموهوبين.
- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي.
- محاولة مكافحة ظاهرة تسرب المواهب الشبانية.
- تحسيس المدربين بمدى أهمية عملية الانتقاء الرياضي في تطوير مستوى الرياضة والظفر بالألقاب في المحافل الدولية.

4- منهجية البحث:

- اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله، كما كانت العينة بطريقة شاملة والمتمثلة في 129 مدرب موزعين على (31) نادي رياضي للسباحة.

5- أهم نتائج البحث:

- أن عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة، تبني على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة.
- أن معظم المدربين المشرفين على إعداد وانتقاء البراعم الشبانية، يعانون من نقص الكفاءة العلمية وحتى المهنية للقيام بذلك.
- لا يعتمدون في انتقائهم على أسس علمية مقننة، بل تخضع لذاتية وعشوائية كلا من المدرب والمدير الفني، وهذا ما يعود بالسلب على مستوى تطور السباحة الجزائرية.
- أن معظم المدربين لا يدركون خصائص النمو للمراحل العمرية، فطريقة عملهم وإعدادهم للبرنامج التدريبي تبني على أسس ذاتية لا تراعي ملائمة البرنامج التدريب لقدرات السباح.

6- أهم الإقتراحات والتوصيات:

- الحرص على ضرورة إتباع أسس علمية حديثة أثناء قيام المدربين بعملية الانتقاء الرياضي لهؤلاء الناشئين في رياضة السباحة.
- ضرورة اعتماد وتكيف بطاريات اختبار خاصة في انتقاء السباحين في البيئة الجزائرية كي تتلاءم ومتطلباتهم.

- العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل عملية الإعداد والانتقاء، وتكيف المدرب الرياضي على استعمالها.
- التشديد على إقامة الفحوص الطبية قبل وأثناء تلقي السباح للجرعات التدريبية، والأخذ بهذه النتائج أثناء القيام بعملية الانتقاء.
- التشديد على ضرورة الأخذ بموصفات الوالدين أثناء انضمام السباح إلى النادي وأخذها كمعيار مساعد من أجل التنبؤ بمستقبل السباح.
- تخصيص ميزانية لإنشاء في كل مسبح مختبر طبي، من أجل مراقبة ومتابعة السباحين، كما يتم فيه إجراء مختلف القياسات العلمية من طرف أخصائيين في الميدان.

➤ الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطالب دحماني جمال، تحت إشراف الأستاذ الدكتور مزاري فاتح، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين (13 - 14) سنة<<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

1- الإشكالية:

هل لبطارية اختبارات اهمية في تقويم القدرات البدنية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14) سنة؟

2- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

لبطارية اختبارات اهمية في تقويم القدرات البدنية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14) سنة، حيث تعتبر من الأسس العلمية المقننة لهاته العملية.

ب- الفرضيات الجزئية:

- جل مدربي السباحة لا يستعملون بطارية اختبارات من اجل تقويم القدرات البدنية للسباحين الناشئين اثناء عملية الإنتقاء، بل يعتمدون على جانب المنافسة والملاحظة العشوائية.

- نقص خبرة وكفاءة المدرب وغياب المكانيات وكذا تدخل المسؤولين احدى السباب التي تعيق المدرب في

استعماله لبطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(13-14) سنة.

- تعتبر بطارية اختبارات اثناء عملية الإنتقاء، من الأسس العلمية التي تحدد القدرات البدنية للسباحين بشكل علمي دقيق ومقنن، وبالتالي اختيار افضل السباحين للوصول بهم الى اعلى المستويات.

3- أهداف البحث:

- ابراز اهمية بطارية الإختبارات لتقويم القدرات البدنية اثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين، ليتمكن المدريون من ادراك اهمية القيمة الحقيقية له من خلال هذه الدراسة .
- تصحيح بعض الأخطاء السابقة التي ارتكبها المدريون باعتمادهم على الملاحظة البيداغوجية والمنافسات، وتركهم وابتعادهم عن الجانب العلمي التي تعتبر نتائجها دقيقة ومضمونة.
- الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية الإنتقاء للسباحين الناشئين و ابراز دوره في تحقيق النتائج للفريق.
- تمكين المدريين من ادراك اهمية بطارية الختبارات لتقويم القدرات البدنية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

4- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لمائمه موضوع الدراسة وهو الكثر ملائمة لإجابة واداته الإستبيان وكذلك الأسلوب المسحي واداته للإختبارات البدنية. كما تم إجراء التجربة الإستطالعية على عينة متكونة من 06 سباحين ينشطون على مستوى الرابطة الولائية للسباحة، حيث أنهم من خارج عينة البحث المتكونة من 55 سباح، وقد أجريت عليهم بطارية الختبارات.

5- نتائج البحث:

أثبتت الدراسة ان عملية تقويم القدرات البدنية للسباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء من خلال بطارية الإختبارات يعتبر عمل علمي منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه، حيث تعتبر الإختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الحقيقية لقدرات السباحين الذين سيتم إختيارهم.

6- أهم الإقتراحات والتوصيات:

- العمل على توفير كل الوسائل والإمكانيات التي تسهل عملية الإنتقاء، وتكيف المدرب الرياضي على استعمالها وتشخيص حالات عملية الإنتقاء في مختلف النوادي ومحاولة تحليلها ومعالجتها والخروج بحلول أفضل ذات أسس علمية ونتائج مضمونة.

- ضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدريين في مجال إنتقاء اللاعبين بأسلوب علمي، وضرورة تقويم القدرات البدنية للسباحين وذلك من خلال بطارية اختبارات مبنية على اسس علمية تتماشى مع المتطلبات البدنية للناشئين.

➤ الدراسة الرابعة:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطالب ايت اكان عز الدين، تحت إشراف الأستاذ ميهوبي رضوان، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء

عملية إنتقاء السباحين الناشئين (9 - 12) سنة <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

1- الإشكالية:

هل يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (9-12) سنة؟

2- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية اثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (9-12) سنة.

ب- الفرضيات الجزئية:

- اغلب المدربين لا يعتمدون على استعمال بطارية الاختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين وإنما يعتمدون على جانب المنافسة والملاحظة البيداغوجية.

- تتدخل كل من الظروف والعوامل المحيطة بالنادي على إعاقة المدربين على استعمال بطارية الاختبارات أثناء انتقاء الناشئين في السباحة.

- تكمن أهمية اقتراح بطارية الاختبارات أثناء انتقاء السباحين الناشئين في تحديد القدرات المهارية بصفة علمية، وهذا ما يسمح لنا بالاختيار الصائب والصحيح .

3- أهداف البحث:

- إبراز أهمية تقويم القدرات المهارية من خلال بطارية إختبارات لإنتقاء السباحين الناشئين لتمكين المدربين من إدراك القيمة الحقيقية لها من خلال هذه الدراسة.

- الإحاطة ببعض الجوانب العلمية الصحيحة أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين ومدى مطابقتها مع المقاييس العلمية في مجال إنتقاء وتوجيه السباحين.

- تصحيح الأخطاء السابقة التي إرتكبها المدربون بإعتمادهم على الملاحظة العشوائية من خلال المنافسات وإبتعادهم عن الجانب العلمي الذي تعتبر نتائجه دقيقة ومضمونة.

- تمكين المدربين من إدراك أهمية بطارية إختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين .

- لفت إنتباه المدربين والمختصين لأهمية بطارية الإختبارات المهارية التي نعتبرها لم تأخذ حقها في مجال الدراسات العلمية.

4- منهجية البحث: تمت على مستوى الرابطة الولائية للسباحة لولاية البويرة، حيث تمكنا من خلالها من ضبط

عينة البحث والمتمثلة في عينة الإستبيان حيث تم إختيارنا لهذه العينة بطريقة قصدية والتي ضمت 20 مدرب

ينشطون على مستوى الرابطة ويقومون بتدريب فئة الناشئين، أما فيما يخص عينة بطارية الإختبارات فقد قمنا بإختيار ناديين هما نادي مولودية البويرة (MBB)، ونادي نوتيك البويرة (CNB)، حيث تم إختيارهما بطريقة قصدية.

5- نتائج البحث:

وخلصة لدراستنا فقد أثبتت الدراسة أن عملية تقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء من خلال بطارية الإختبارات عمل علمي منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية وخبرة مهنية حتى يتمكن من تطبيقها، حيث تعتبر الإختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الحقيقية لقدرات السباحين الذين سيتم إختيارهم.

6- أهم الإقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال إنتقاء السباحين بأسلوب علمي، وهذا عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والمحاضرات تحت إشراف خبراء وإطارات مختصة.

- العمل على ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإجراء عملية الإنتقاء، وهذا من خلال وضع ميزانية تكفي للصرف على هذه العملية، وكذا برمجة مخطط خاص بعملية الإنتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق إستعمال الإختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.

* الدراسة الخامسة:

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطلاب بعوش خالد، تحت إشراف الأستاذ بن عبد الرحمان سيد علي، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم الجانب البدني والمهاري أثناء عملية إنتقاء أشبال كرة القدم (U₁₇) <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

1- الإشكالية:

هل استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية يساعد في نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم

"U17"؟

2- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

-استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية يعتبر الدعامه الأساسية والمقننه لنجاح عملية انتقاء

أشبال كرة القدم "U17".

ب- الفرضيات الجزئية:

- يعتمد أغلب المدربين على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم ببطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم.
- يعيق كل من المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخّل مسؤولي النادي في عملية الإنتقاء، استعمال بطارية اختبارات من طرف المدربين لتقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم.
- يمكن إبراز نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية الإنتقاء في تحديد القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء.

4- أهداف البحث:

- الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تسليط الضوء على أهمية التقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات ودوره في نجاح عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف "U17" ، كما يهدف إلى:
- تصحيح الطرق والأخطاء المنتهجة من طرف المدربين في عملية الإنتقاء، باعتمادهم على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة، والتأكيد على حتمية الإعتماد على الأسس العلمية التي تكون نتائجها أكيدة ومضمونة.
- الإنتقال من جانب الصدفة والعشوائية إلى الجانب العلمي لعملية الإنتقاء، باستعمال بطارية اختبارات كأساس علمي مقنن لإنتقاء لاعبي كرة القدم، وإزالة العوائق التي تحول دون ذلك بغية تحقيق النتائج للفريق.
- تمكين المدربين من الإستغلال الأمثل لنتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أشبال.

5- منهجية البحث:

استعمال نوعين من المناهج:

- المنهج الوصفي التحليلي وأداته: بطارية اختبارات والمقابلة.
- المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وأداته: الإستبيان.

6- نتائج البحث:

أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت حقيقة مساهمة استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية في نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم "U17" ، وعليه أوصى الباحث بضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي، وهذا عن طريق إسهامهم في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إدارات متخصصة، بالإضافة إلى تكييف بطارية اختبارات موحدة حسب قدرات اللاعبين، تكون سندا في عملية انتقاء أشبال كرة القدم، فهي تساعد في الظفر بأفضل اللاعبين الذين

يمثلون الفريق أحسن تمثيل وعلى كافة المستويات.

7- أهم الإقتراحات والتوصيات:

- إقامة دورات وندوات عملية لتجديد وبكل ما هو جديد فيما يخص التدريب الرياضي الحديث وبالضبط تدريب كرة القدم.
- ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي، وهذا عن طريق إسهامهم في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إدارات متخصصة.
- ضرورة وضع معايير مقننة مع توفير الأسلوب العلمي في اختيار مدربي أشبال كرة القدم.
- تشجيع وتحفيز جميع المدربين والمسؤولين على الإهتمام بعملية الإنتقاء من أجل تشكيل فرق جاهزة للمنافسة.
- اقتراح وتكييف بطارية اختبارات موحدة حسب قدرات اللاعبين، يعتمد عليها المدربين في عملية انتقاء أشبال كرة القدم، ويوصي الباحث بضرورة العمل بالمستويات التي خلصت إليها الدراسة أثناء عملية الإنتقاء.
- وضع مستويات معيارية موحدة للاعبين الأشبال في كرة القدم حتى تكون مرجع للعمل الميداني.
- الإعتناء على المعايير لما لها من فائدة في تحديد قدرات اللاعبين ومستوياتهم أثناء عملية الإنتقاء، وكذلك لتقييم الحالة التي تبنى عليها البرامج التدريبية المطبقة من قبل المدرب.

3-2- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسات المتعلقة بالبحث والتي تناولت موضوع بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية (09-12 سنة) فهناك أوجه تشابه واختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

- من حيث المنهج المستخدم: ركزت معظم الدراسات على المنهج الوصفي المسحي والدراسة الحالية تناولت نفس المنهج لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

- العينة وكيفية إختيارها:

لقد تراوح عدد أفراد عينة البحث في أغلب الدراسات ما بين (220 - 270) لاعب وتلميذ من الناشئين الموهوبين وتراوحت أعمارهم أما بين 21 و 27 سنة، وقد تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وطريقة الحصر الشامل، في حين شملت الدراسة الحالية على 23 سباح تراوحت اعمارهم ما بين 09-12 سنة.

- الأدوات المستخدمة: إتمدت جل الدراسات السابقة والمشابهة على الإختبارات البدنية والمهارية والمقاييس والإستبيانات لجمع معلومات الدراسة، ظف إلى ذلك الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية من أجل التطلع على واقع إنتقاء الناشئين، في حين الدراسة الحالية اعتمدت على الإختبارات المهارية والإستبيان فقط.

***أهم النتائج المشتركة المتوصل إليها:**

خلصت الدراسات السابقة والمشابهة إلى نتائج متقاربة ومشاركة فيما بينها حيث إتفقت أغلبها على أهمية تحديد واختيار الناشئين الموهوبين لممارسة نشاط رياضي معين، وأكدت الدراسات على مستويات معيارية أثناء إنتقاء نجاح وفعالية بناء بطارية إختبار خلال عملية إنتقاء وتدريب اللاعبين الناشئين.

كما أثبتت نتائج الدراسات السابقة أن التركيز على الجانب البدني والمهاري للناشئ خلال عملية الإنتقاء من أهم عوامل نجاح هذه العملية الحساسة، والإعتماد على الأسلوب العلمي والمتمثل في الإختبارات والمقاييس العلمية جراء المنافسات الدقيقة وترك الأسلوب الذاتي والمتمثل في الملاحظة وفي الأخير خلصت إلى تمكين المدربين من إدراك القيمة الحقيقية لعملية تقويم مختلف القدرات وبالأخص المهارية أثناء عملية إنتقاء المواهب، وبعد إطلاع الباحث على الدراسات التي عمل على جمعها وتقديمها في دراسته فإنه قد إستفاد من عدة أمور تم اختيارها، إختيار المنهج المناسب للدراسة، إختيار الأداة المستخدمة للدراسة، الإطلاع بينها: كيفية تحديد العينة على الإطار النظري والإستفادة منه لوضع الخطوط العريضة للدراسة، والتركيز على بعض العناصر الهامة أثناء إعداد بطارية إختبارات مثل الصدق والثبات والموضوعية (تقنين الأداة).

- خلاصة:

من خلال الدراسات السابقة والمثابفة التي إستدلينا بها في هذا الفصل، كانت كلها تصب في قالب عملية الإنتقاء الرياضي وكيفية الخروج من مبدأ العشوائية الغامضة إلى الأساس العلمي الموضوعي والإستفادة من التقنيات الحديثة والمتطورة في هذا المجال، كما ركز الباحثون على الكيفية والطرق والأسس العلمية التي يجب الإعتماد عليها لضبط هذه الطريقة ضبطا دقيقا يتماشى مع المتطلبات الحديثة للفعالية الرياضية، هذا حتى يسلك المدربون والمسؤولون المسلك الآمن للوصول إلى بر الأمان والمحافظة على الطاقات الشبانية الواعدة التي يرجى منها الكثير في تحقيق المستويات الراقية للرياضة وتمثيل البلد أحسن تمثيل في المحافل الدولية وخاصة في رياضة السباحة.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته
الميدانية

تمهيد:

تعد أهمية أية دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، وهذا ما يتطلب من الباحث، توحى الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها فيما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة، وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة .

ونحن في هذا الفصل سنحاول تبين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الإعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل مشكلة البحث، والحصول على نتائج علمية مشبعة بإسناد علمي يمكن الوثوق به، كما يمكننا تعميمها على بقية مجتمع البحث، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

قام الطلبة الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة، وتم طرح الأسئلة عليهم بصفة عامة والتعرف على الجوانب التي لا تخدم البحث وأيضا حذف وإضافة بعض الأسئلة الأخرى التي وجدنا أنها لا تخدم البحث أو تضيف له شيئا .

وقد اقتصرت الدراسة الاستطلاعية على بعض النوادي الرياضية، حيث تعتبر هذه النوادي عينة من مجتمعنا ويمثلون مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية، كما تم من خلالها تحديد العينة القابلة للدراسة بدقة وموضوعية، كما تم تحديد إشكالية الدراسة وضبط أداة الدراسة من حيث وضوح وسهولة عباراتها على أفراد العينة.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج البحث: اعتمد الطلبة الباحثون على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة وهو الأكثر ملائمة للإجابة وأدات الإستبيان وكذلك الأسلوب المسحي وأداة الإختبارات المهارية.

2-2- متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل: هو ذلك العامل الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا متمثل في بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية.

2- المتغير التابع: هو ذلك العامل الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا متمثل في عملية انتقاء السباحين الناشئين.

2-3- مجتمع البحث: في هذه الدراسة كان مجتمع البحث متمثل على بعض النوادي الناشطة على مستوى

الرابطة الولائية للسباحة بالبويرة المسبح النصف الأولمبي ببلدية بئر اغبالو اخذين في ذلك عينة من المدربين.

2-4- عينة الدراسة: وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا.

حيث تمثلت في مجموعة من المدربين من خمسة نوادي (المجتمع الأصلي) و10 مدربين (عينة البحث) من ناديين، {النادي المائي ونادي المستقبل}، تم اختيارهم بطريقة قصدية، ينشطون في المسبح النصف الأولمبي بلدية بئر اغبالو ولاية البويرة.

1- عينة الإستبيان: لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، فكان اختيار العينة الأولى من المجتمع الأصلي بطريقة غرضية مقصودة حسب نوع الدراسة، وقد ضمت عينة هذا الإستبيان 10 مدرب ومدربة وهذا كمرحلة نهائية ينشطون على مستوى المسبح النصف الأولمبي ببلدية بئر اغبالو ولاية البويرة.

2- العينة الخاصة ببطارية الإختبار: تم اختيار ناديين من مستوى المسبح النصف الأولمبي ببلدية بئر اغبالو وهما نادي (المستقبل) والنادي (المائي) والذي تتراوح أعمارهم بين (09 و 12 سنة) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(02):العينة الخاصة ببطارية الاختبارات.

عدد السباحين	الفرق
12	نادي المستقبل
11	النادي المائي

1-3- مجالات البحث:

- المجال البشري:

- تمثل في 10 مدرب ومدرية من عينة الاستبيان و23 سباح من عينة الاختبارات.

- المجال الزمني:

بعد موافقة الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين على الإستبيان قمنا بتوزيعه على المدربين المكلفين بعملية الإنتقاء الرياضي للسباحين الناشئين، وجمعه ابتداء من 2021/05/01 إلى غاية تاريخ 2021/05/15.

- المجال المكاني:

لقد قمنا بتوزيع الإستبيان على المدربين المكلفين بعملية الإنتقاء الرياضي للسباحين الناشئين، كان من المفروض أن تتم عملية التوزيع بالمسبح النصف الأولمبي بلدية بئر اغبالو بالبويرة، لكن تم اللجوء إلى وسائل التواصل الإجتماعي ذلك لعدم توفر المسبح النصف الأولمبي ببلدية بئر اغبالو، نظرا للظروف التي خلفها وباء كورونا والذي مس مختلف القطاعات ولاسيما القطاع الرياضي، مما أدى إلى غلق المرافق والصالات والملاعب الرياضية وكذلك غلق جميع المسابح عبر كامل التراب الوطني، مما صعب علينا المأمورية بالقيام بعملية توزيع الإستبيان على المدربين فقمنا بتوزيعه عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي، وذلك بالتواصل مع المدربين الذين ينشطون في النادي المائي ونادي المستقبل لفئة الناشئين في رياضة السباحة بالمسبح النصف الاولمبي ببلدية بئر اغبالو عن طريق الفيسبوك من أجل الحصول على نتائج الإستبيان.

- أدوات البحث:

- الدراسة النظرية: التي يصطلح عليها "بالمعطيات البيبليوغرافيا" او "المادة الإخبارية"، حيث تتمثل في الإستعانة

بالمصادر والمراجع من " قواميس، موسوعات، كتب، مذكرات، مجلات جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية، انترنت... الخ"، التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا.

2-1- الإستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي الذي يستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم.

والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أعراض البحث. (جودت عزت العطوي، مرجع سابق، 2007، ص99).

أما فيما يخص هذه الدراسة فقد استعملنا استبيان خاص بالمدرسين ، قمنا فيه بتقديم بعض الأسئلة التي تخدم الهدف من الدراسة ومحاولة إعطاء تفاسير لأهم المحاور التي تساعد في إعطاء الإجابة المراد التوصل إليها للتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها، وبالتالي إزالة الإشكال المطروح في هذه الدراسة.

حيث قسم إلى ثلاثة محاور، ولقد أخذنا بعين الإعتبار فرضيات البحث أثناء تقسيم هذا العنصر مراعين في ذلك على أن يشتمل كل محور على مجموعة من الأسئلة تخدم فرضية معينة، فكان التقسيم الأخير والنهائي كما هو موضح في الجدول التالي:

العنوان	المحاور	العبارات
أسئلة البحث	المحور الأول: يعتمد المدرسين على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.	العبارة من 01 إلى 06
	المحور الثاني: يواجه المدرسين صعوبات في إستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.	العبارة من 07 إلى 10
	المحور الثالث: يساهم التقويم المهاري بإستعمال بطارية الإختبارات في نجاح عملية الإنتقاء.	العبارة من 11 إلى 16

موضوعية الإستبيان:

لقد قام الباحث بتوزيع الاستبيان على 03 أساتذة مختصين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية للتحكيم، وذلك للإدلاء بآراءهم حول صلاحية الاستبيان وتمثل أسمائهم في:

أسماء المحكمين	الرتبة العلمية	مكان العمل	الإجابة
نبيل منصوري	أستاذ محاضر قسم " أ "	جامعة البويرة	مقبول + تعديل
لاوسين سليمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	مقبول + تعديل
حماني إبراهيم	أستاذ محاضر قسم "ب"	جامعة البويرة	مقبول + تعديل

الإختبارات المهارية:

هي مجموعة من التمرينات التي تعطى للفرد للتعرف على قدراته وكفاءاته ومعارفه واستعداداته، كان من المفترض أن يقوم الباحث بتطبيق خمسة اختبارات على (23) سباح، (12) من نادي المستقبل و(11) من النادي المائي وذلك لتحديد قدراتهم المهارية، وتمثل هذه الاختبارات فيما يلي:

1- الإختبار الأول: مهارة الوقوف في الماء.

- الغرض: قياس مهارة الجسم على الطفو في الماء من وضعية الوقوف.
- طريقة الأداء: من وضعية الوقوف داخل الماء يقوم السباح باتخاذ وضعية عمودية بشرط أن يحافظ على توازن الجسم بوضعية عمودية بحيث يحتفظ بالوضعية في زمن لا يقل على 5 ثواني. (دياب، سنة 2010، صفحة 173).
- الجدول رقم (01): تقويم مهارة الوقوف في الماء.

زمن الطفو	التقدير
- تحت 05 ثواني	- ضعيف
- تحت 07 ثواني	- متوسط
- تحت 10 ثواني	- جيد

2- الإختبار الثاني: اختبار الطفو.

- الغرض: قياس مهارة الجسم على الطفو في الماء من وضعية الاستلقاء على الظهر.
- طريقة الأداء: حيث يقوم السباح على ظهره ثم يدفع الحائط برجليه وعندما ينتهي تسارعه من جراء الحركة يشترط أن يكون في حالة ثبات أفقية يقاس الفترة الزمنية لذلك على أن لا يقل عن 05 ثواني كحد مثالي لمهارة الطفو. (مرجع سابق، سنة 2010، صفحة 172).

- الجدول رقم (02): تقويم مهارة الطفو.

التقدير	زمن الطفو
- ضعيف	- تحت 05 ثواني
- متوسط	- تحت 07 ثواني
- جيد	- تحت 10 ثواني

3- الاختبار الثالث: اختبار الانزلاق في الماء.

- الغرض: قياس مهارة الجسم على الانزلاق في الماء.

- طريقة الأداء: من وضعية الوقوف داخل الماء يقوم السباح بدفع جسمه من الحائط بكل قوة إلى الأمام لأقصى مسافة ممكنة وهو على بطنه، وعندما يتوقف بالكامل نقوم باحتساب المسافة التي تحصل عليها من أقصى الكعبين. (دياب، سنة 2010، صفحة 173).

الجدول رقم (03) تقويم مهارة الإنزلاق:

التقدير	مسافة الإنزلاق
- ضعيف	- تحت 06 أمتار
- متوسط	- تحت 08 أمتار
- جيد	- تحت 10 أمتار

الاختبار الرابع: الوثب في الماء.

- الغرض: قياس مهارة السباح على الوثب في الماء.

- طريقة الأداء: من وضعية الوقوف على مكعب الانطلاق يتخذ السباح الوضعية الأساسية للانطلاق حيث يستجمع القوة الممكنة فوق المكعب لقفذ جسمه في الهواء باتجاه الماء، بعدها بأدائه للحركة الفنية الخاصة بوضعية الانطلاق يركز السباح على أن يكون الوثب بطريقة جيدة وذلك بالسقوط على الأيدي كأول عضو يلامس الماء، بخلاف البطن أو الصدر. (مرجع سابق، سنة 2010، صفحة 213).

- حساب النقاط:

* إذا سقط السباح على اليدين بوضعية سليمة تمنح له 10 نقاط .

* إذا سقط السباح على البطن بيدين مفتوحتين تمنح له 5 نقاط.

*إذا سقط السباح بوضعية سيئة تمنح له 2 نقطة .

- الجدول رقم (04): تقويم مهارة الوثب في الماء.

العلامة	التقدير
- من 0 إلى 04 نقاط	- ضعيف
- من 05 إلى 07 نقاط	- متوسط
- من 08 إلى 10 نقاط	- جيد

الاختبار الخامس: سباحة الزحف على البطن

- الغرض: الحركات التقنية لسباحة الزحف على البطن.

- طريقة الأداء: يكون وضع الجسم مائلا إلى أسفل بدرجة تسمح للرجلين بأداء حركتها إلى أعلى وإلى أسفل داخل الماء، كما يتم التركيز على كل من طريقة التنقل والتنفس وكذلك حركات الذراعين وحتى طريقة الدوران في الماء، فيقوم السباح بأداء 50 متر سباحة على الصدر ويتم تقويم مهاراته وفق الجدول رقم (05). (دياب، سنة 2010، صفحة 213).

- الجدول رقم (05): تقويم مهارات السباحة على البطن.

الرقم	المؤشرات														
	حركة الذراعين			حركة الأرجل			طريقة التنفس			التنسيق			الدوران		
	ضعيف 0.5 ن	متوسط 01 ن	جيد 02 ن	ضعيف 0.5 ن	متوسط 01 ن	جيد 02 ن	ضعيف 0.5 ن	متوسط 01 ن	جيد 02 ن	ضعيف 0.5 ن	متوسط 01 ن	جيد 02 ن	ضعيف 0.5 ن	متوسط 01 ن	جيد 02 ن
01															
02															

الاختبار السادس: سباحة الزحف على الظهر

- الغرض: الحركات التقنية لسباحة الظهر.

- طريقة الأداء: يكون وضع الجسم في سباحة الظهر أفقيا مائلا بدرجة قليلة لأسفل، ويختلف وضع الجسم في سباحة الظهر عنه في سباحة الزحف على البطن، فيكون وضع الجسم أعمق حيث تكون المقعدة والرجلين داخل الماء، ويكون الرأس في الماء حتى الأذنين والوجه فقط خارج الماء، حيث يتم التركيز على الحركات الأساسية للسباحة من الذراعين إلى الرجلين وحتى الطريقة الخاصة بالتنفس، فيقوم السباح بأداء 05 متر سباحة على الظهر ويتم تقويم مهاراته وفق الجدول رقم (06). (مرجع سابق، سنة 2010، صفحة 214).

- الجدول رقم (06): تقويم مهارات السباحة على الظهر.

المؤشرات															الرقم
الدوران			التنسيق			طريقة التنفس			حركة الأرجل			حركة الذراعين			
جيد 02ن	متوسط 01ن	ضعيف 0.5ن	جيد 02ن	متوسط 01ن	ضعيف 0.5ن	جيد 02ن	متوسط 01ن	ضعيف 0.5ن	جيد 02ن	متوسط 01ن	ضعيف 0.5ن	جيد 02ن	متوسط 01ن	ضعيف 0.5ن	
															01
															02

7- الأسس العلمية للاختبار:

الصدق: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، و يحسب كالاتي:

معامل الصدق = الثبات.

الثبات: إن كلمة الثبات تعني الاستقرار ولو قمنا بتكرار الاختبارات لمرات متعددة على الفرد أو على مجموعة لوجدنا استقرار في نتائج الاختبارات، كان من المفترض على الباحث بإجراء اختبار قبلي وبعدي واستعمال برنامج إحصائي (SPSS) لحساب ثبات وصدق الاختبارات، لكن نظرا للظروف الصحية والوبائية (فيروس كورونا) الذي مس بشكل كبير القطاع الرياضي وخاصة المسابح الجزائرية مما أدى بالباحث إلى عدم القدرة على تطبيق تلك الإختبارات في الميدان وما نتج عنه صعوبة في تطبيق البرنامج الإحصائي spss للحصول على نتائج معامل ثبات وصدق الاختبارات. كما نعلم لايمكن تطبيق هذا البرنامج دون الحصول على نتائج بطارية الإختبارات المعتمدة في البحث لذا سنكتفي بالإستبيان فقط.

2-3- الوسائل الإحصائية :

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم، حيث أن استعمال الوسائل الإحصائية يرتبط بنوع وطبيعة الدراسة التي تقوم بها وهي مرتبطة بمشكلة البحث وهدف الدراسة في بحثنا هذا اعتمد على الوسائل التالية :

أولا: المعالج الإحصائي: (SPSS) كان من المفترض أن يقوم الباحث باستخدام برنامج إحصائي (SPSS) لحساب ثبات وصدق الاختبارات لكن نظرا للظروف الصحية والوبائية الذي مست القطاع الرياضي وخاصة المسابح الجزائرية مما أدى بالباحث إلى عدم القدرة على تطبيق تلك الإختبارات في الميدان وما نتج عنه عدم

تطبيق أيضا برنامج الإحصائي spss. كما نعلم لا يمكن تطبيق هذا البرنامج دون الحصول على نتائج بطارية الإختبارات المعتمدة في البحث لذا سنكتفي بالإستبيان فقط.

ثانيا: **النسب المئوية**: استخدم الباحث النسب المئوية لتحليل جميع نتائج المتمثلة في كل من الاستبيان الخاص بالمدرسين والاختبارات الخاصة بالسباحين الناشئين، وتحسب بالطريقة التالية:
النسب المئوية % : (محمد السيد أبو نيل 1987، ص51)

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية \%}$$

كا² المحسوبة:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة هي:

- أ- **الأسئلة المغلقة**: وهي أسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابات مسبقا وغالبا ب نعم أو لا.
- ب- **الأسئلة نصف المفتوحة**: يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي فالإجابة تكون مقيدة نعم أو لا والنصف الثاني تكون الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإداء برأيه الخاص .
- ت- **الأسئلة متعددة الأجوبة**: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً .

2-4- الأسس العلمية للأداة:

صدق الأداة: حقق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (فاطمة عوض هاجر ميرقت 2002، ص167) .

تم اختيار مجموعة من المدربين من خمسة نوادي (مجتمع البحث) و10 مدربين (عينة البحث) من ناديين. النادي المائي ونادي المستقبل ينشطون في المسبح النصف الأولمبي بلدية بئر أغبالو ولاية البويرة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل واستنادا إلى منهجية البحث العلمي تم اختيار المنهج الوصفي كمنهج متبع، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الأدوات المستغلة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الإستبيان المقدم للمدربين، كذلك عرض بيت القصيد ألا وهو البطارية المقترحة والعمل على شرحها وتفصيلها، والكيفية العلمية التي تمت من خلالها المعالجة الإحصائية لهذه النتائج (النسب المئوية، ك² المحسوبة)، كما قمنا بعرض بطارية الإختبار المقدمة لهذه الفئة فأى عمل يخلوا من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، ولا يمكن الإستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لا بد للباحث أن يخصص أغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديدا يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقة له، إن كان منهجي في عمله.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي تقتضي عرض وتحليل ومناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية وبداية من افتراضنا العام اقتراح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء إنتقاء السباحين الناشئين للفئة العمرية 09- 12 سنة، فمن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على المدربين وذلك عن طريق الإستبيان المقدم لهم أثناء فترة الدراسة، وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح خلال الدراسة، والتي حرصنا على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك، وحتى لا نقع في أي إلتباس أثناء تقديم هذه الشروحات، حرصنا على تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة حيث سنقوم بتحليل نتائج الإستبيان المقدم للمدربين، والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الإعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدى، وإبداء بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

4-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالمدرسين.

4-1-1- أسئلة البحث:

المحور الأول: الطرق العلمية المعتمدة من طرف المدرسين لتقويم بعض القدرات المهارية السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

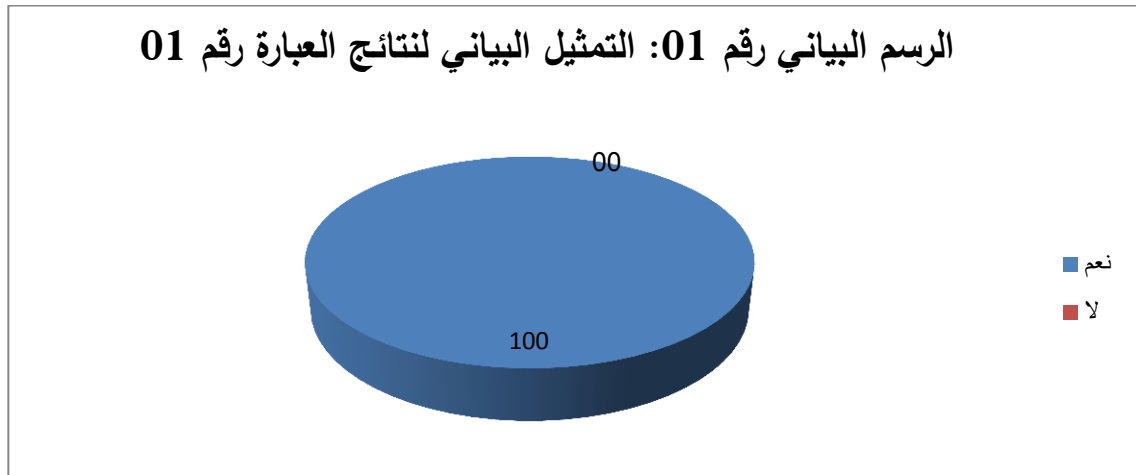
العبارة رقم 01: هل لديكم دراية بعملية الانتقاء الرياضي؟

الغرض منه: معرفة إن كان لدى المدرسين دراية بعملية الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة .

الجدول رقم 01: يمثل مدى دراية المدرسون بعملية الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	10	% 100	10	3.84	0.05	01	دالة
لا	00	% 00					
المجموع	10	%100					

الشكل رقم 01: يمثل التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 01



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكدده إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج ، تتجسد في كل المدربين بنسبة 100% لديهم دراية بعملية الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة

- الإستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول أن كل المدربين لديهم دراية بعملية الإنتقاء الرياضي في رياضة السباحة.

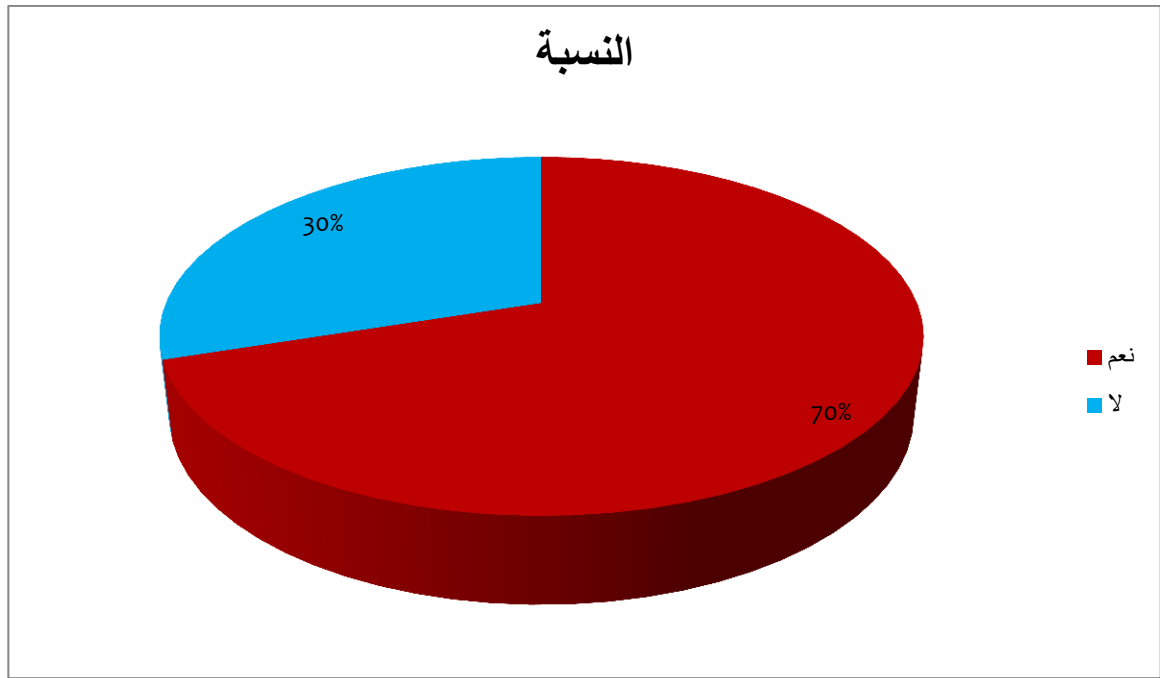
العبارة رقم 02: هل تنتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء؟

الغرض منه: معرفة إذا كان المدربين يستخدمون أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء الرياضي.

الجدول رقم 02: يمثل إذا كان المدربين ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	07	% 70	1.6	3.84	0.05	01	غير دالة
لا	03	% 30					
المجموع	10	%100					

الشكل رقم 02: يمثل التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 02



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 02 ويؤكدده إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية غير مرفوضة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج ، تتجسد في كون غالبية المدربين بنسبة 70% ينتهجون

أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء في رياضة السباحة، أما نسبة 30% لا ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء في رياضة السباحة.

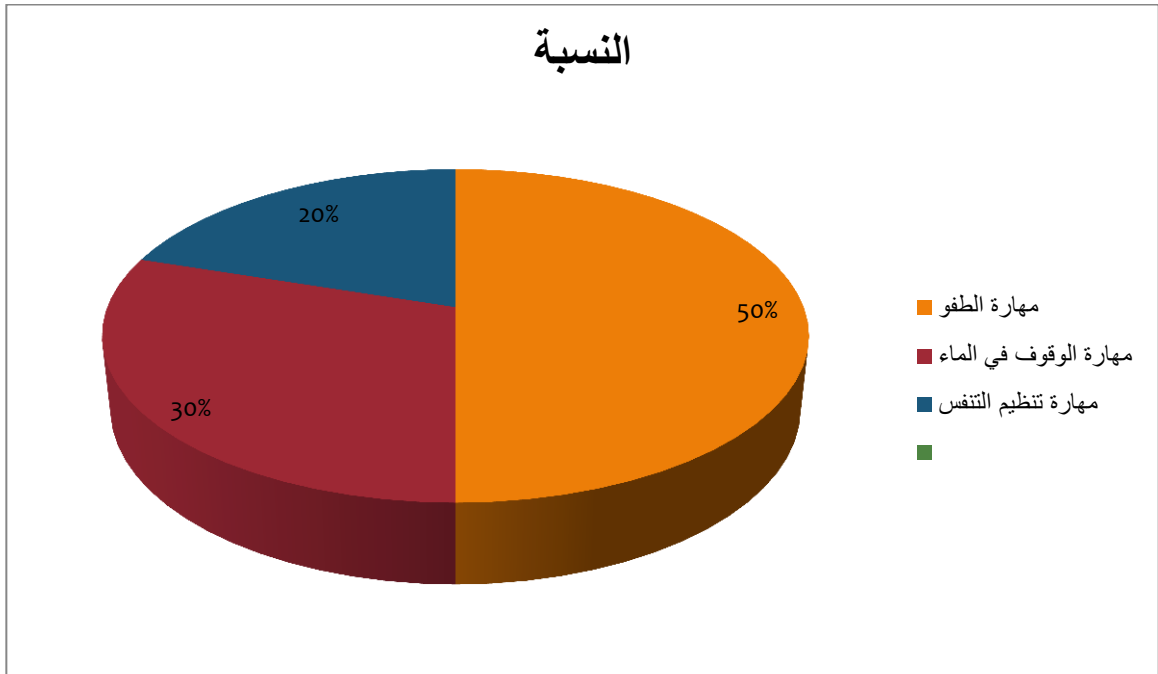
- الإستنتاج :

نسنتج من خلال الجدول بأن أغلبية المدربين ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء في رياضة السباحة.

العبارة رقم 03: ما هي أهم القدرات المهارية التي تركزون عليها أثناء عملية الانتقاء ؟
 الغرض منه: معرفة أهم القدرات المهارية التي تركزون عليها أثناء عملية الانتقاء الرياضي.
 الجدول رقم 03 : يمثل أهم القدرات التي تركزون عليها أثناء عملية الانتقاء الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
مهارة الطفو	5	50 %	09	9.48	0.05	01	غير دالة
مهارة الإنزلاق	0	00 %					
مهارة الوقوف في الماء	3	30 %					
مهارة تنظيم التنفس	2	20 %					
مهارة أخرى	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

الشكل رقم 03: يمثل التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 03



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 03 ويؤكدته إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية غير مرفوضة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج ، تتجسد في كون غالبية المدربين بنسبة 50% بأن من أهم القدرات المهارية التي يركزون عليها أثناء عملية الانتقاء الرياضي هي مهارة الطفو، أما نسبة 30% يرون بأن من أهم القدرات المهارية التي يركزون عليها أثناء عملية الانتقاء في رياضة السباحة هي مهارة الوقوف في الماء، وأما نسبة 20% يرون أن من أهم القدرات المهارية التي يركزون عليها أثناء عملية الانتقاء في رياضة السباحة هي مهارة تنظيم التنفس.

- الإستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول بأن غالبية المدربين يركزون على مهارة الطفو أثناء عملية الانتقاء في رياضة السباحة، واخرون يركزون على مهارة الوقوف في الماء أثناء عملية الإنتقاء، ونسبة قليلة من المدربين ما يركزون على مهارة تنظيم التنفس أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

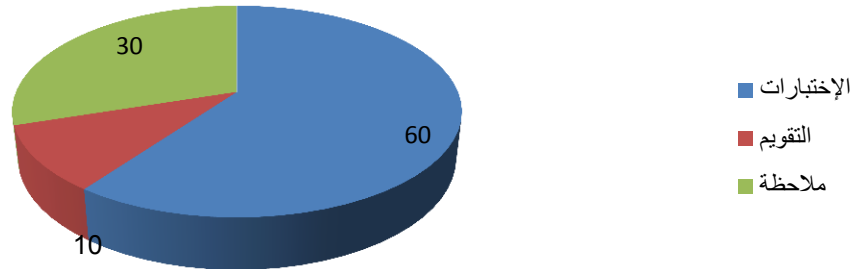
العبارة رقم 04 : في رأيكم ما هي الطريقة المثلى لإنتقاء السباحين الناشئين؟

الهدف منه :معرفة الطريقة المثلى لإنتقاء السباحين الناشئين.

الجدول رقم04 : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة 04 .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
الإختبارات	06	%60	8.4	7.82	0.05	03	دال
التقويم	01	%10					
ملاحظة	03	%30					
طرق أخرى	00	% 00					
المجموع	10	%100					

الرسم البياني رقم 04 : التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 04



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 04 ويؤكدده كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 01 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج تتجسد في كون نسبة 60% من المدربين يعتمدون على طريقة الإختبارات أثناء إنتقاء السباحين الناشئين، أما نسبة 30% يعتمدون على طريقة الملاحظة أثناء إنتقاء السباحين الناشئين، ونسبة 10% يعتمدون على طريقة التقويم أثناء إنتقاء السباحين الناشئين.

- الإستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن غالبية المدربين يعتمدون على طريقة الإختبارات أثناء إنتقاء السباحين الناشئين.

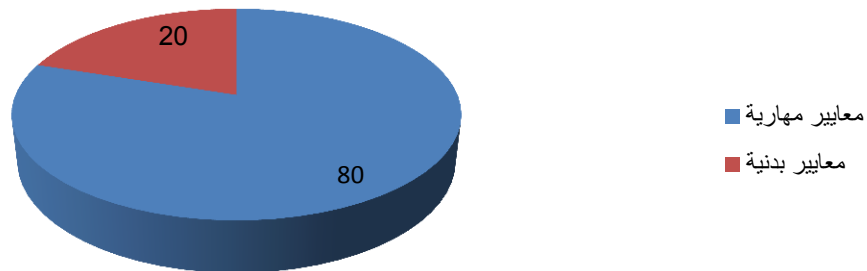
العبارة رقم 05 : ما هي أهم المعايير التي تعتمدون عليها في تقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء؟

الهدف منه: معرفة أهم المعايير المعتمدة في تقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء

الجدول رقم 05: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة 05.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
معايير أنثروبومترية	00	% 00	10.4	5.99	0.05	02	دالة
معايير بدنية	02	% 20					
معايير مهارية	08	% 80					
المجموع	10	%100					

الرسم البياني رقم 05: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 05



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 05 ويؤكدده إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج تتجسد في كون نسبة 80% من المدربين يعتمدون على المعايير المهارية في تقييم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء، أما 20% فيعتمدون على المعايير البدنية في تقييم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

- الإستنتاج :

نستنتج مما سبق ذكره أن غالبية المدربين يعتمدون على المعايير المهارية في تقييم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

المحور الثاني: يواجه المدربين صعوبات في إستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

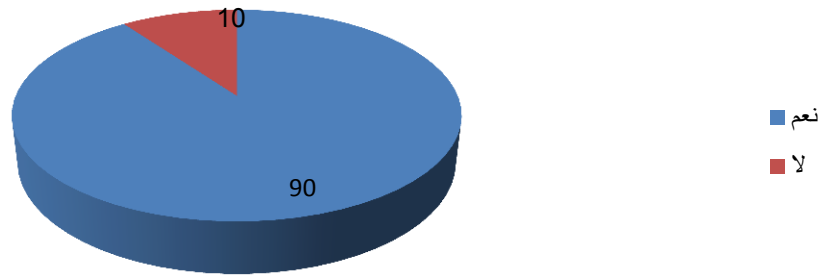
العبارة رقم 07: هل استعمال بطارية اختبارات في عملية الانتقاء كان يندرج ضمن مساركم التكويني ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان استعمال بطارية الاختبارات في عملية الانتقاء الرياضي يندرج ضمن المسار التكويني للمدربين.

الجدول رقم 07: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة 07.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	09	90%	6.4	3.84	0.05	01	دال
لا	01	10%					
المجموع	10	100%					

الرسم البياني رقم 07: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 07



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 07 ويؤكدته إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 01، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون غالبية المدربين بنسبة 90% كانت عملية انتقاء السباحين الناشئين ضمن مسارهم التكويني، أما نسبة 10% لم تكن عملية انتقاء السباحين الناشئين ضمن مسارهم التكويني.

- الإستنتاج :

نستنتج من خلال المعطيات المتوصل إليها أن المسار التكويني لغالبية المدربين يتضمن عملية انتقاء السباحين الناشئين.

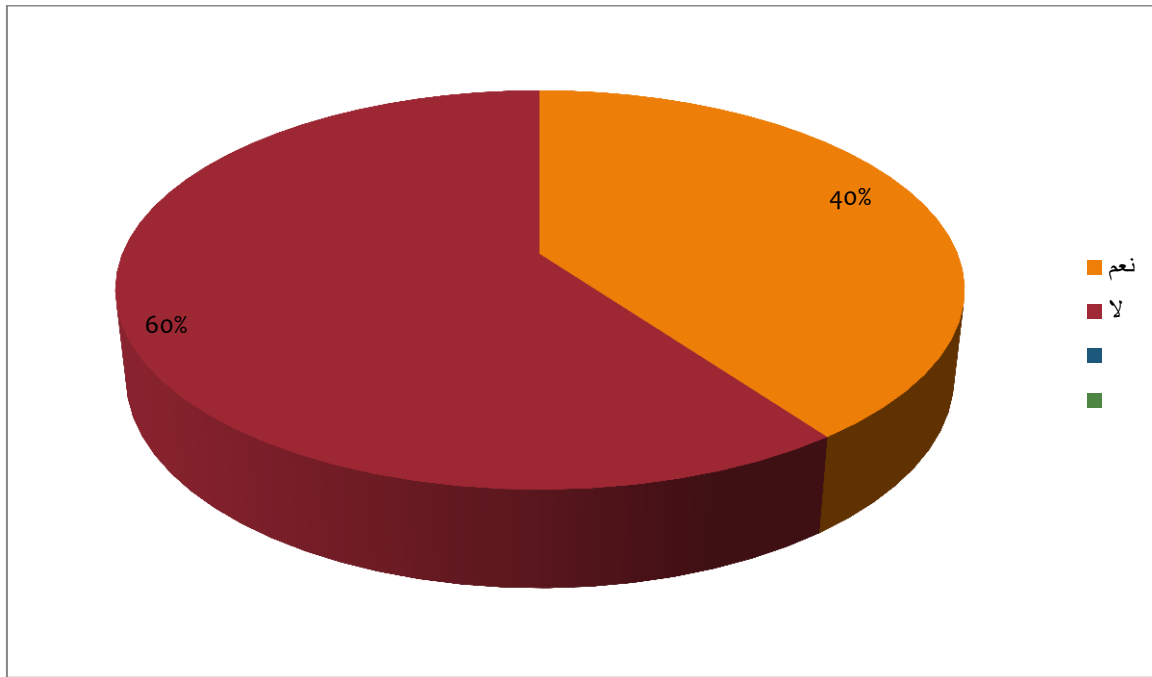
السؤال رقم 08: بصفتك المسؤول الأول عن عملية انتقاء السباحين الناشئين هل الفترة الزمنية المخصصة لهذه العملية كافية لتطبيق بطارية الاختبار المستعملة؟

الهدف منه: معرفة ان كانت الفترة الزمنية المخصصة لهذه العملية كافية لتطبيق بطارية الاختبار المستعملة.

الجدول رقم 08: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 08 .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	04	40%	0.4	3.84	0.05	01	غير دالة
لا	06	60%					
المجموع	10	100%					

الشكل رقم 08: يمثل التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 08



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 08 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أصغر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 03، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية غير مرفوضة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 60% ترى أن الفترة الزمنية المخصصة

لعملية الانتقاء كافية لتطبيق بطارية الاختبارات المستعملة، أما نسبة 40% من المدربين يرون ان الفترة الزمنية المخصصة لعملية الانتقاء غير كافية لتطبيق بطارية الاختبارات المستعملة.

- الإستنتاج:

نستنتج من كل ما سبق أن أغلبية المدربين يرون أن الفترة الزمنية المخصصة لعملية الانتقاء كافية لتطبيق بطارية الاختبارات المستعملة.

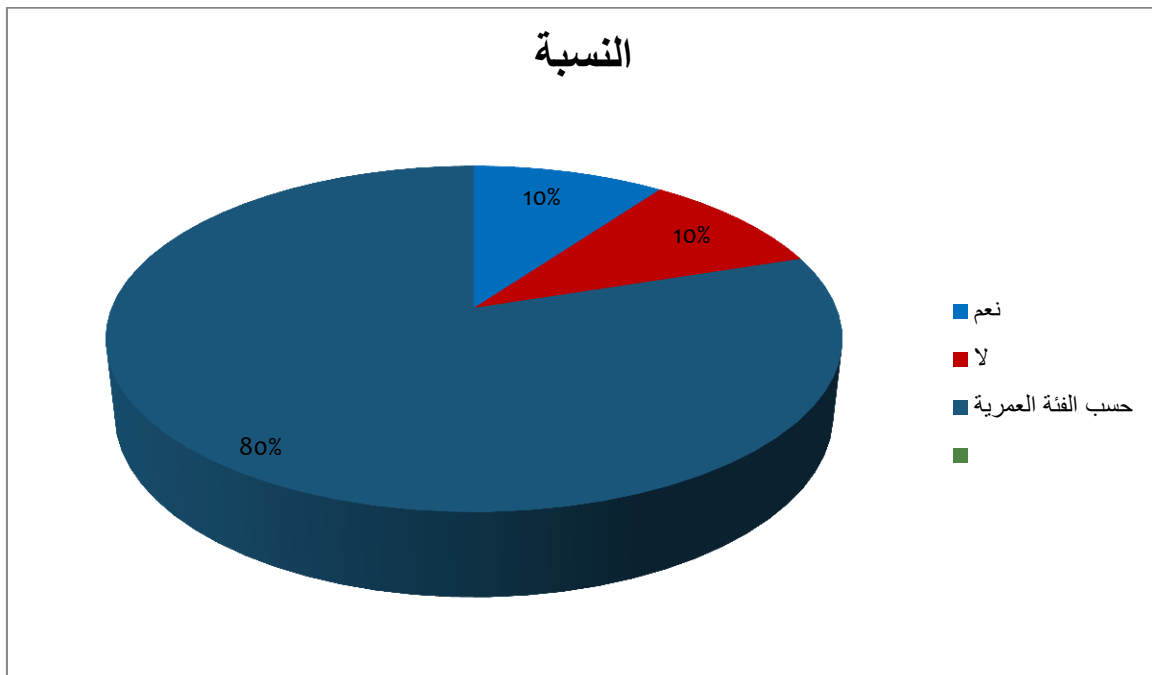
السؤال رقم 09: هل لنقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الهدف منه: معرفة إن كان لنقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

الجدول رقم 09: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 09 .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	01	% 10	9.8	5.99	0.05	02	دال
لا	01	% 10					
حسب الفئة العمرية	08	% 80					
المجموع	10	%100					

الشكل رقم 09: يمثل التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 09



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 09 ويؤكدته إختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة الحرية 03، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، حيث أن 10% ترى ان بأن لنقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين أما 80% فتري بأن لنقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين حسب الفئة العمرية، في حين أن 10% ترى انه لا يوجد تأثير لنقص الامكانيات والوسائل التكنولوجية في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- الإستنتاج :

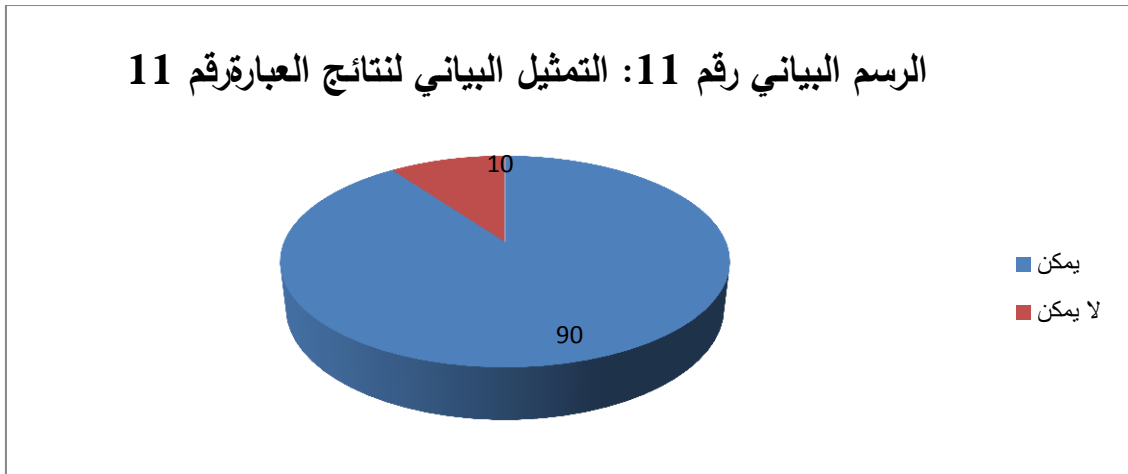
نستنتج أن نقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية له تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين وذلك حسب الفئة العمرية.

المحور الثالث: يساهم التقويم المهاري باستعمال بطارية الاختبارات في نجاح عملية الانتقاء.

العبارة رقم 11: هل يمكن تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات؟
الهدف منه: معرفة إن كان يتم تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات.
الجدول رقم 11: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة 11.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	χ^2 محسوبة	χ^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
يمكن	09	%90	6.4	3.84	0.05	01	دال
لا يمكن	10	%10					
المجموع	10	%100					

الرسم البياني رقم 11: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 11



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 11 ويؤكد χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 01 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج تتجسد في كون نسبة 90 من المدربين يرون أنه يمكن تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة عن طريق استخدام الاختبارات، أما 10 يرون أنه لا يمكن ذلك.

- الإستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب المدربين يرون أنه يمكن تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة عن طريق استخدام الاختبارات

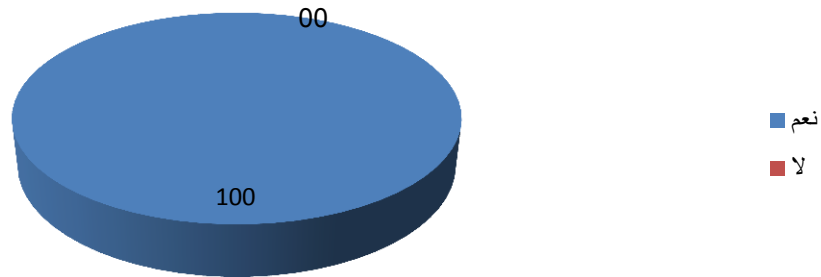
العبارة رقم 12: هل يمكن انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية الاختبار؟

الهدف منه: معرفة إن كان بإمكان انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية الاختبار.

الجدول رقم 12: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للعبارة 12.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	10	%100	10	3.84	0.05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع	10	%100					

الرسم البياني رقم 12: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 12



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 12 ويؤكدده كا^2 نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 01 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من المدربين يرون أنه يمكن انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية الاختبار.

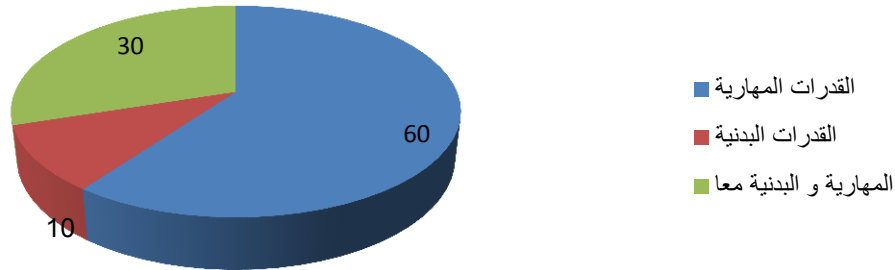
- الإستنتاج :

نستنتج أنه يمكن انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية الاختبار.

السؤال رقم 13: ما هي أهم الجوانب التي تركزون عليها في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟
الهدف منه: معرفة أهم الجوانب التي يركزون عليها المدربين في عملية انتقاء السباحين الناشئين.
الجدول رقم 13: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 13.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
القدرات المهارية	06	60%	8.4	7.82	0.05	03	دال
القدرات البدنية	01	10%					
البدنية والمهارية معا	03	30%					
جوانب أخرى	00	00%					
المجموع	10	100%					

الرسم البياني رقم 13: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 13



- تحليل ومناقشة النتائج :

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 13 ويؤكدده كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 03 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 60% من المدربين يركزون على الجوانب المهارية خلال عملية انتقاء السباحين الناشئين أما 10% فيركزون على الجوانب البدنية في حين أن 30% الباقون يركزون على الجوانب المهارية والبدنية معا.

- الإستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يركزون على الجوانب المهارية خلال عملية انتقاء السباحين الناشئين

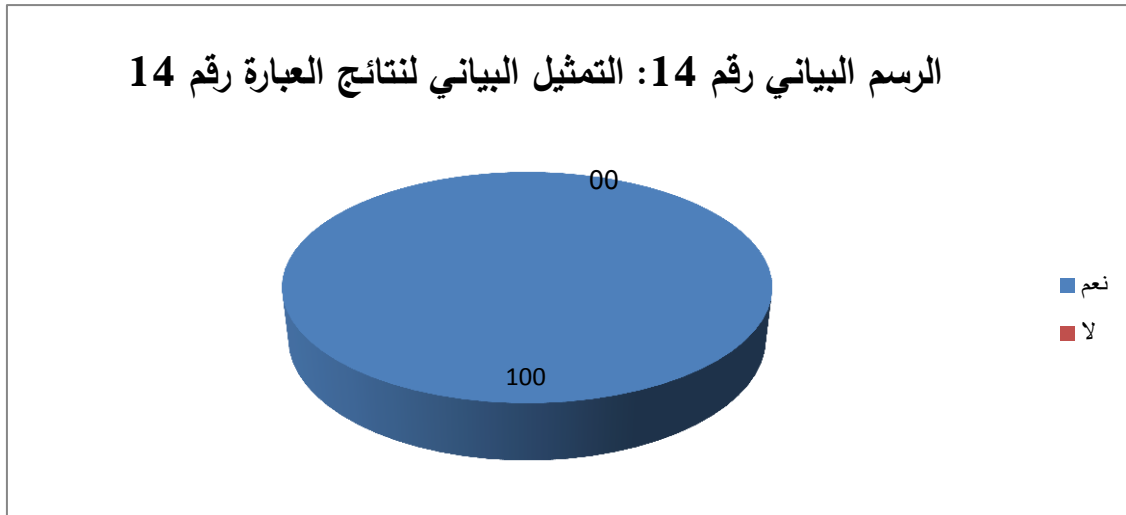
السؤال رقم 14: هل لإستعمال بطارية الاختبارات أهمية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

الهدف منه: معرفة إن كانت لبطاريات الإختبارات أهمية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

الجدول رقم 14: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 14.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	10	% 100	10	3.84	0.05	01	دال
لا	00	%00					
المجموع	10	%100					

الرسم البياني رقم 14: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 14



- تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكد كاه² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا²

المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 01 ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من المدربين يرون أن لاستعمال بطارية الاختبارات أهمية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- الإستنتاج :

تستنتج من نتائج الجدول رقم 12 أن لاستعمال بطارية الاختبارات أهمية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

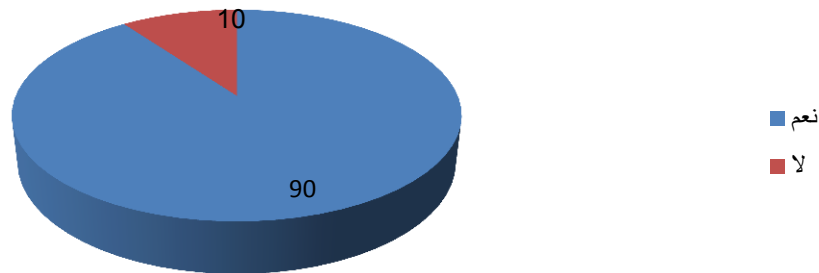
السؤال رقم 15: هل استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار السباحين الأكفاء؟

الهدف منه: معرفة إن كان استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار السباحين الأكفاء.

الجدول رقم 15: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم 13.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	χ^2 محسوبة	χ^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	09	90%	6.4	3.84	0.05	01	دال
لا	01	10%					
المجموع	10	100%					

الرسم البياني رقم 15: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 15



- تحليل ومناقشة النتائج :

كما توضح الإجابات في الجدول رقم 15 ويؤكد χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة الحرية 01، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة بالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 90% من المدربين أن استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار السباحين الأكفاء، أما نسبة 10% يرون أن استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء لا يضمن اختيار السباحين الأكفاء.

- الإستنتاج :

تستنتج من نتائج الجدول رقم 15 أن أغلبية المدربين يرون أن استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية يضمن اختيار سباحين أكفاء.

❖ النتائج المتوقعة لبطارية الاختبار:

لقد كنا بصدد تطبيق بطارية الاختبارات على الناديين المستقبل والمائي في المسبح النصف الاولمبي بالبويرة بلدية بيئر أغبالو ولكن نظرا لظروف الحجر الصحي المطبق بسبب فيروس كورونا التي أدت الى غلق جميع المسابح ما جعلنا لانستطيع ان نطبق هذه الاختبارات في الميدان هذا ما دفعنا لتوقع النتائج التالي:

1- الإختبار الأول مهارة الوقوف في الماء:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 19 والمقدرة بنسبة (82%) من مجموع العينة، أما عدد السباحين الراسيين في الاختبار فبلغ عددهم (4) والمقدرة بنسبة(18%) من مجموع العينة.

من خلال النتائج المتوقعة نستنتج أن مهارة الوقوف داخل الماء من المهارات الواجب إدراجها في اختبارات البطارية الخاصة بعملية الانتقاء السباحين الناشئين.

2- الإختبار الثاني مهارة الطفو:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 20 والمقدرة بنسبة (86%) من مجموع العينة، أما عدد السباحين الراسيين في الاختبار فبلغ عددهم (3) والمقدرة بنسبة(14%) من مجموع العينة.

فمن خلال النتائج المتوقعة، تظهر لنا الاهمية البالغة لاكتساب مهارة الطفو على الماء ولذا يستوجب على المدربين الأخذ بعين الاعتبار هذه المهارة أثناء عملية الانتقاء لاكتشاف المواهب الشبانية.

3- الإختبار الثالث مهارة الإنزلاق في الماء:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 18 والمقدرة بنسبة (78%) من مجموع العينة، أما عدد السباحين الراسيين في الاختبار فبلغ عددهم (5) والمقدرة بنسبة(22%) من مجموع العينة.

فمن خلال النتائج المتوقعة اعلاه نستنتج أن مهارة الإنزلاق في الماء من المهارات الواجب ادراجها في اختبارات البطارية الخاصة بعملية الانتقاء السباحين الناشئين.

4- الإختبار الرابع مهارة الوثب في الماء:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 22 والمقدرة بنسبة (95%) من مجموع العينة، أما عدد السباحين الراسيين في الاختبار فبلغ عددهم (1) والمقدرة بنسبة(5%) من مجموع العينة.

فمن خلال النتائج المتوقعة أعلاه نستنتج أن مهارة الوثب في الماء من المهارات التي تمكن المدربين من إعطاء نتائج علمية التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية انتقاء السباحين الناشئين.

5- الإختبار الخامس سباحة الزحف على البطن:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 23 والمقدرة بنسبة (100%) من مجموع العينة أي أن كل سباحي هذه الأندية النادي المائي ونادي المستقبل اجتازوا الاختبار بنجاح.

من خلال النتائج المتوقعة أعلاه نستنتج أن اختبار سباحة الزحف على البطن ضروري لتقويم القدرات المهارية لكل سباح مما يحتويه من تفاصيل حول طريقة الأداء (حركة الذراعين، ضربات الأرجل، طريقة التنفس والتنسيق).

6- الإختبار السادس سباحة الزحف على الظهر:

توقعنا ان عدد السباحين الناجحين في الاختبار بلغ عددهم 16 والمقدرة بنسبة (69%) من مجموع العينة، أما عدد السباحين الراسيين في الاختبار فبلغ عددهم (7) والمقدرة بنسبة(31%) من مجموع العينة.

من خلال النتائج المتوقعة نستنتج أن اختبار سباحة الزحف على الظهر من الاختبارات الضرورية لتقويم القدرات المهارية لكل سباح وبالتالي يمكن الاعتماد عليها أثناء عملية انتقاء السباحين.

- استنتاج:

نستنتج من خلال اراء المدربين وخبراتهم ومن خلال النتائج المتوقعة أن أغلب السباحين الذين تقدموا لإجتياز عملية الانتقاء يمتلكون قدرات وامكانيات واعدة حيث ساعدت بطارية الاختبار على ابراز هذه الامكانيات بشكل كبير وسمحت لهم بتبيين قدراتهم واخذ فرصهم كاملة.

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

4-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول: بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية اثناء انتقاء السباحين الناشئين، قمنا بطرح ثلاثة أسئلة جزئية متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا ثلاثة فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم 16: الدلالة الإحصائية لعبارة المحور الأول:

نتائج المحور الأول			
العبارات	كا ²	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 01	10	3.84	دال
العبارة رقم 02	1.6	3.84	غير دال
العبارة رقم 03	9	9.48	غير دال
العبارة رقم 04	8.4	7.82	دال
العبارة رقم 05	10.4	5.99	دال

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي يوزع على المدربين تخصص سباحة وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كما قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أنه يعتمد المدربون على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (01) - (02) - (03) - (04) - (05) ، إضافة إلى النسب المئوية 100%، 70%، 50%، 60%، 80%، بما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج (اختبار كا²). تبين أن المدربين يعتمدون على الطرق العلمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

ونرى أن كل المدربين لديهم دراية بعملية الانتقاء الرياضي وهذا ما يمثله الجدول رقم 01 بنسبة (100%)، وقد أجمع أغلبية المدربين (70%) كما يمثله الجدول رقم (02) على أنهم ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الإنتقاء

الرياضي التي يرشفون عليها في رياضة السباحة عكس 30% المتبقين. اما القدرات المهارية التي يركز المدربون عليها اثناء عملية الانتقاء الرياضي فإن أغلبية المدربين (50%) يركزون على مهارة الطفو أما (30%) فيركزون على مهارة الوقوف فالماء و (20%) على مهارة التنفس كما يوضحه الجدول رقم (03)، هذا ويرى (60%) من المدربين أن الطريقة المثلى لانتقاء السباحين الناشئين هي الاختبارات أما (30%) فيرون أن الملاحظة هي الطريقة المثلى في حين ان (10%) اختاروا التقييم وهذا ما يمثله الجدول رقم (04)، هذا وإن المعايير التي يعتمد عليها المدربون في تقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء الرياضي فوجدنا أن (80%) من المدربين يعتمدون على المعايير المهارية في حين أن (20%) من المدربين يعتمدون على المعايير البدنية وهذا ما يؤكد الجدول رقم (05).

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن نتائج الفرضية الثانية للطالب مزارى فاتح عملية انتقاء المواهب الشبانية على مستوى أندية السباحة لا تخضع إلى معايير وأسس علمية. لم تتطابق مع نتائج فرضيتنا الأولى في حين أن نتائج الفرضية الثالثة للطالب اكان عز الدين تتفق مع نتائج فرضيتنا الأولى نظرا لتشابه العينة المعالجة من طرفه حيث تكونت عينته على مجموعة من المدربين في رياضة السباحة حيث أن فرضيته تكمن أهمية اقتراح بطارية الاختبارات أثناء انتقاء السباحين الناشئين في تحديد القدرات المهارية بصفة علمية، وهذا ما يسمح لنا بالاختيار الصائب والصحيح، لذا يمكننا القول بأن صحة الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم 17: الدلالة الإحصائية لعبارة المحور الثاني :

نتائج المحور الثاني			
العبارات	كا ²	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة
العبارة رقم 07	6.4	3.84	دال
العبارة رقم 08	0.4	3.84	غير دال
العبارة رقم 09	9.80	5.99	دال

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن المدربين يواجهون صعوبات في إستعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

من خلال الجداول رقم (07) - (08) - (09)، إضافة إلى النسب المئوية 90%، 60%، 80%، وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبار كا² تبين أن المدربين يواجهون صعوبات في إستعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين. حيث نرى أن (90%) من المدربين كان استعمال بطارية اختبارات في عملية الانتقاء الرياضي يندرج ضمن مساهم التكويني أما (10%) الباقون فلم يكن يندرج ضمن مساهم التكويني وهذا ما يمثله الجدول رقم (07)، هذا ويرى (40%) من المدربين أن المدة الزمنية المخصصة لعملية الانتقاء الرياضي كافية لتطبيق بطارية الاختبارات المستعملة أما (60%) فيرون أنها غير كافية لتطبيق بطارية الاختبارات المستعملة وهذا ما أكده الجدول رقم (08)، هذا ويرى (80%) من المدربين أن لنقص الامكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات اثناء عملية انتقاء السباحين وهذا حسب الفئة العمرية، هذا وانقسمت ال(20%) الباقية بالتساوي بين من يرى أن لها تأثير وبين من يرى أنه ليس لها تأثير وهذا ما يؤكد الجدول رقم (09)،

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول حول الفرضية الجزئية الثانية أنها تطابقت مع نتائج دراسة كل اكان عز الدين، والتي تتمثل في الفرضية الثانية تتدخل كل من الظروف والعوامل المحيطة بالنادي على إعاقه المدربين على استعمال بطارية الاختبارات أثناء انتقاء الناشئين في السباحة، ومنه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة :

الجدول رقم 18: الدلالة الإحصائية لعبارة المحور الثالث :

نتائج المحور الثاني			
العبارات	كا ²	كا ² المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 11	6.4	3.84	دال
العبارة رقم 12	10	3.84	دال
العبارة رقم 13	8.4	7.82	دال
العبارة رقم 14	10	3.84	دال
العبارة رقم 15	6.4	3.84	دال

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن التقويم المهاري بإستعمال بطارية الإختبارات يساهم في نجاح عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

من خلال الجداول رقم (11) - (12) - (13) - (14) - (15) ، إضافة إلى النسب المئوية 90% ، 100% ، 60% ، 100% ، 90% ، وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبار كا² تبين أن التقويم المهاري باستعمال بطارية الإختبارات يساهم في نجاح عملية إنتقاء السباحين الناشئين. حيث يرى (90%) من المدربين أنه يمكن تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات في حين أن (10%) يرون أنه لا يمكن ذلك وهذا ما يؤكد الجدول رقم (11)، وقد أجمع المدربون بنسبة (100%) على أنه يمكن انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية اختبارات كما هو ممثل فالجدول رقم (12)، هذا و يركز (60%) من المدربين على القدرات المهارية أما (30%) فيركزون على القدرات المهارية والبدنية معا و يركز (10%) على القدرات البدنية وهذا ما يؤكد الجدول رقم (13)، هذا وأجمع كل المدربين بنسبة على أهمية استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين كما يمثله الجدول رقم (14)، هذا ويرى (90%) من المدربين أن استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار السباحين الناشئين الأكفاء كما هو ممثل فالجدول رقم (15).

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن نتائج الفرضية الثالثة للطالب بعوش تحت إشراف الأستاذ بن عبد الرحمان سيد علي، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم الجانب البدني والمهاري أثناء عملية إنتقاء أشبال كرة القدم (U₁₇) <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة المتمثلة في يمكن إبراز نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية الإنتقاء في تحديد القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء، تطابقت مع الفرضية الجزئية الثالثة ومنه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة :
الجدول رقم (19): مقابلة النتائج بالفرضية العامة

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	- يعتمد المدربون على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	- يواجه المدربون صعوبات في إستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	- يساهم التقويم المهاري بإستعمال بطارية الإختبارات في نجاح عملية إنتقاء السباحين الناشئين.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	- يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(09-12سنة).	الفرضية العامة

من الجدول رقم (19) يتضح لنا أن الفرضيات الجزئية تحققت فالفرضية العامة التي مفادها هو >> يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين(09-12سنة) <<، قد تحققت أيضا، وذلك نظرا لتحقق كل الفرضيات الثلاثة.

- خلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بإعطاء القيمة العلمية الحقيقية للنتائج المسجلة من خلال أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان وقمنا بمناقشتها وتحليلها لمعرفة إن أمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (09-12 سنة).
من وجهة نظر المدربين واستخدامنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار كا² بمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك النتائج وفي الأخير توصلنا لمجموعة من النتائج جاءت في سياق الفرضيات المطروحة .

الإستنتاج العام :

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال المعطيات النظرية والدراسة الميدانية إستطعنا أن نقول انه يمكننا اقتراح بطارية اختبارات لإنتقاء السباحين الناشئين، ولهذا إستنتجنا أن عملية تقويم القدرات المهارية أثناء عملية الإنتقاء من خلال بطارية الإختبارات يعتبر عمل علمي منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه، حيث تعتبر الإختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الحقيقية لقدرات السباحين الذين سيتم إختيارهم.

ومن منظور آخر إستنتجنا أن عملية إنتقاء السباحين الناشئين تبنى على طرق مقننة ذات أسس العلمية، وهذا ما يجعل مصير السباحين الموهوبين امنا، ومن جهة اخرى فان اغلب الصعوبات التي يواجهها المدربون اثناء هذه العملية بصفة عامة هي صعوبات يمكن تجاوزها وبالتالي حل اغلب المشكلات التي تعيق طريقهم للتقدم وتطبيق عملية انتقاء صحيحة وذات اسس علمية .

كما أن المدربين الذين يعتمدون على المنافسات والملاحظات أثناء إجراءات عملية الإنتقاء سيواجهون مشاكل فيما بعد، حيث أن أغلبيتهم يجدون صعوبة في طريقة تدريب هؤلاء السباحين، ومقدار الجرعات التدريبية الواجب تقديمها لهم، بحكم أنهم لا يملكون المعطيات اللازمة والدقيقة للقدرات والإمكانات الحقيقية الخاصة بكل سباح.

وما يمكن إستنتاجه مما سبق تناوله أن عملية الإنتقاء الرياضي للسباحين الناشئين تسيير في الطريق الصحيح للوصول للمستوى المطلوب، حيث يستلزم من جميع المدربين إتباع بطارية إختبارات لتقويم قدرات السباحين أثناء عملية الإنتقاء بغية التحلي بالموضوعية العلمية، والإبتعاد عن إجراء المنافسات والملاحظة لتفادي العشوائية التي غالبا ما تكون نتائجها مبنية على الصدفة، كما يجب على هؤلاء المدربين بناء عملهم على منهجية علمية، والتركيز على مستقبل السباحين من أولويات المدرب الكفاء حتى يمكنهم الظفر بسباحين أبطال يصعدون على منصات التتويج في المحافل الرياضية.

خاتمة

خاتمة :

إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، فقد بدأنا عملنا المتواضع بجمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا، وإنتهينا إلى طرح الأسئلة وتحليل نتائجها، وها نحن الآن نحط أسطر خاتمتنا والتي إستطعنا من خلالها أن نكشف الوضعية الحقيقية التي تعاني منها أغلب أندية رابطة السباحة لولاية البويرة، خاصة فيما يتعلق بعملية الإنتقاء الرياضي للسباحين الموهوبين بإستعمال المنافسات والملاحظة العشوائية، محاولين في ذلك تقديم الحل البديل لها والمتمثل في عملية الإنتقاء عن طريق إستعمال بطارية إختبارات لتقويم القدرات المهارية، حيث قمنا بإعداد نموذج يتكون من مجموعة من الإختبارات المهارية، والتي كان سيتم تطبيقها على عينة مختارة من مجتمع البحث بطريقة منهجية وواضحة ولكن نظرا لظروف الحجر الصحي المطبق بسبب فيروس كورونا لم نستطع تطبيقها على ارض الواقع.

فعملية إنتقاء السباحين من أجل تكوينهم وحتى يمكن إعددهم للوصول بهم إلى المستويات العالية والتطوير الشامل والمتزن لقدراتهم وخصائصهم يتطلب من المدرب أن يكون ملما بالأسس العلمية المختلفة المطبقة عن طريق بطاريات الاختبار المخصصة للإنتقاء والتي تكون بمعايير حديثة تتماشى مع قدرات السباحين الناشئين، من خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بالبحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة وبعد عرض وتحليل النتائج وتحليلها بخصوص تطبيق بطاريات الاختبار في عملية الإنتقاء لتقويم بعض القدرات المهارية للسباحين الناشئين، فهذه النتائج تبدو منطقية إلى حد كبير، فكأن الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو كشف الطرق العلمية المعتمدة من طرف المدربين لتقويم قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء الرياضي وكشف العراقيل والعوائق التي تقف في وجه هذه العملية عن طريق معرفة خبرة وكفاءة المدربين في عملية الإنتقاء بالإضافة إلى الأسس والقواعد المطبقة في هذه العملية ومدى فعالية استعمال بطارية الاختبار أثناء عملية الإنتقاء الرياضي للسباحين الناشئين.

وفي الأخير يمكن القول أن استعمال طريقة تقويم قدرات السباحين من خلال بطارية اختبارات أثناء عملية الإنتقاء هي الطريقة المناسبة لتحقيق أعلى المستويات والظفر بسباحين ذوي قدرات عالية تتماشى مع المتطلبات الحديثة للرياضة، كما نستطيع من خلالها القضاء على الطرق العشوائية والكالسيكية المنتهجة من طرف أغلب المدربين التي لا تجدي نفعاً، هذا حتى نستطيع تحقيق نتائج دقيقة ومضبوطة بشكل موضوعي وعلمي مقنن.

- اقتراحات وفروض مستقبلية:

- إن خير أثر يتركه الباحث إثر إجرائه لموضوع بحثه، هو ترك المجال مفتوح واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، وهذا ما ستقوم به الآن أي تقديم اقتراحات وفرضيات مستقبلية تضيف على البحث قيمة علمية وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث فيه.
- اعتمادا على البيانات التي جمعها الباحث وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة، وفي حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالاقتراحات والفروض المستقبلية الآتية:
- ضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال إنتقاء السباحين بأسلوب علمي، وهذا عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والمحاضرات تحت إشراف خبراء وإطارات مختصة.
- إعتداد بطارية إختبارات لتقويم قدرات اللاعبين في مختلف الألعاب الجماعية والفردية.
- العمل على ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإجراء عملية الإنتقاء، وهذا من خلال وضع ميزانية تكفي للصرف على هذه العملية.
- إدراج قانون خاص من طرف الإتحادية أو الرابطة يحتوي على مجموعة من الإختبارات الخاصة بعملية الإنتقاء، يلزم فيه جميع المدربين على تطبيقه في بداية كل موسم رياضي.
- الإهتمام بالفئات الصغرى حيث تعتبر أحسن مراحل عملية الإنتقاء الرياضي.
- وضع برامج تدريبية وتعليمية خاصة قبل وبعد عملية الانتقاء والحرص على تطبيقها.
- تشجيع وتحفيز المدربين المختصين في مجال السباحة على الإهتمام بعملية الإنتقاء والتقويم لفئة الناشئين كجزء لا يتجزء من البرنامج التدريبي العلمي.
- برمجة مخطط خاص بعملية الإنتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق إستعمال القياسات والإختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.
- إعتداد هذه الدراسة لما تحتويه من نتائج موضوعية مستفاد من الميدان والمبنية على نتائج حقيقية للسباحين.
- إعادة النظر في طرق الإنتقاء المستعملة في أغلب النوادي والفرق الرياضية، ومحاولة معالجة وضعيتها ومن ثم الخروج بأفضل الحلول الممكنة.

- التنسيق بين كل من رؤساء الفرق والرابطات والفدراليات من أجل الوقوف على طبيعة عمل المدربين ومتابعتهم والسهر عليهم حتى يكون عملهم ذو صبغة -إستخدام النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة لإجراء دراسات وبحوث أخرى.

- منهجية وعلمية، وبالتالي الإبتعاد عن العمل الفوضوي والعشوائي.

وفي الأخير يبقى أملنا الوحيد أن تجد دراستنا هذه بما فيها من إقتراحات مستقبلية آذانا صاغية في سبيل خدمة الرياضة بصفة عامة والنهوض بمستوى كرة القدم الجزائرية بصفة خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

البيئيو جرافيا

البليوغرافيا:

❖ المراجع باللغة العربية :

- 1- محمد صبحي حسانين : <<القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية >>، دار الفكر العربي، ط4، الجزء الأول، 2001، ص88
- 2- هدى محمد محمد الخضري : <<التقنيات الحديثة لإنتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة >>، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، 2004 ص9.
- 3- محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين، الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط02، القاهرة، 1999، ص196.
- 4- محمد لطفي طه، الأسس النفسية لإنتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2002، ص13.
- 5- هدى محمد محمد الخضري، التقنيات الحديثة لإنتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 200، ص19.
- 6- يحي السيد الحاوي، "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط01، 2002، ص37-38 .
- 7- قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف، "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 1999، ص95.
- 8- محمد مصطفى زيدان ،تبيل السماطولي ، مرجع سابق 1985 ، ص 153 .
- 9- الرابع تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية بدون طبعة، الجزائر 1990، ص241-242.
- 10- أبو بكر مرسي محمد مرسي- ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي - مكتبة النهضة المصرية، ط1: القاهرة، بمصر 2002 ص 29 .
- 11- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة: الجزائر، 1975، ص 152 .
- 12- محمد عوض البسيوني، فيصل يسين الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1962، ص147 .
- 13- قاسم المندلوي واخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار المعرفة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1990، ص 21 .
- 14- أوفينة مصطفى سالم الرياضية المالية منشأة المعارف الإسكندرية . 1997، ص 10-11 .
- 15- عصام اسن حلمي -كريب السباحة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية دار المعارف الإسكندرية، 1992، ص41.
- 16- قاسم حسن حسين، فتخارأحمد:"مبادئ وأسس السباحة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 200، ص12.
- 17- أسامة كامل راتب: تعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1990، ص 37 قاسم حسن حسين: افتخار احمد، مرجع سابق، ص24، ص25.

- 18- المركز العربي للنشر، الموهبة والرياضة والابداع الحركي. يحي سيد اسماعيل الحاوي، 2004، ص133 .
- 19- الوفيقة مصطفى سالم: الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية سنة 1997، ص12 .
- 20- وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي: دليل رياضة السباحة الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، سنة 1999 ص 15 .
- 21- محمد على الفطر الميادين العمية تسياسة المركز العربي ننشر: مصر، 2004. ص143 .
- 22- محمود حسن، علي البيك، مصطفى كاظم: المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص93، ص127 .
- 23- نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى، عمان، الهلية 2006، ص53-54.
- 24- محمود عبد الحليم المنسي، مناهج البحث العلمي، بدون طبعة، الأزرقية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص189.
- 25- محمد السيد أبو نيل، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربويين بدون طبعة، بيروت، دار النهضة العربية، 1987، ص51.
- 26- فاطمة عوض هاجر ميرفت، علي خناجة، 2002، ص167.
- 27- علي بن هادية وآخرون: القاموس الجيد للطلاب، ط7، الجزائر، 1991، ص108.
- 28- محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، الاسكندرية، 2005، دار الوفاء، ص19.
- 30- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر لمطبعة والنشر: الأردن، 2011.
- 31- ليلي السيد فرحات، القياس والختبار في التربية الرياضية، ط3، مركز الكتاب لمنشر: القاهرة، 2005.
- 32- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، دار الفكر العربي: القاهرة، 32 1995.
- 33- خير الدين عمي عويس، دليل البحث العممي، ط2، مكتبة أنجمو المصرية: القاهرة، 1997.
- 34- أحمد محمد خاطر، عمي فيمي البيك، القياس في المجال الرياضي، ط4، دار الكتاب لمنشر مدينة النصر : القاهرة، 1996.
- 35- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي: القاهرة، 1996.
- 36- محمد حسن عالوي، نصر الدين رضوان، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي: القاهرة، 2000.
- 37- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، ط6، دار الفكر العربي: القاهرة، 2004.

38- محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، دار الفكر العربي: القاهرة، 1994 .

39- علاوي، محمد حسن. سيكولوجية النمو للمربي الرياضي. القاهرة: 1998 مركز الكتاب للنشر .

40- عمر ابو المجد، جمال اسماعيل النمكي. تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم. القاهرة: 1997 مركز الكتاب للنشر .

41- قاسم المندلاوي. الإختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. بغداد: 1996 دار الكتاب للطباعة والنشر .

42- اسامة كامل راتب، علي محمد زكي، الأسس العلمية للسباحة. القاهرة: 1994 دار الفكر العربي.

❖ المجلات العلمية والمواقع الالكترونية:

1- خالد منصور، عملية الانتقاء في المجال الرياضي، أنظر www.shbhda.com

2- عماد صالح عبد الحق، مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999.

3- هاشم أحمد سليمان، مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي اكااديمية كرة القدم ، أنظر <http://www.badnia.net> .

❖ الرسائل والمذكرات :

1- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطلبة دحماني جمال وحداش عبد الله، تحت إشراف الأستاذ الدكتور مزارى فاتح، بعنوان << الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة ودورها في انتقاء الناشئين (09 - 12) سنة >>، السنة الجامعية 2013/2012 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

2- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص التدريب الرياضي معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله - زرالدة - للطالب مزارى فاتح، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محند آكلي، بعنوان <<عملية الإنتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (09 - 12) سنة >>، السنة الجامعية (2008/2007) .

3- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطالب ايت اكان عز الدين، تحت إشراف الأستاذ ميهوبي رضوان، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين (9 - 12) سنة <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

4- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطالب بعوش خالد، تحت إشراف الأستاذ بن عبد الرحمان سيد علي، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم الجانب البدني والمهاري أثناء عملية إنتقاء أشبال كرة القدم (U₁₇) <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

5- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، للطالب دحماني جمال، تحت إشراف الأستاذ الدكتور مزارى فاتح، بعنوان >> بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين (13 - 14) سنة <<، السنة الجامعية 2015/2014 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

الملاحق

جامعة البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : التدريب الرياضي
الموضوع : استبيان خاص بالمدرسين

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي، تحت عنوان {بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين الفئة العمرية 09- 12 سنة}.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيا من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيه وإعطاء وجهات نظرکم بكل دقة وموضوعية قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث من إثراء البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

إشراف البروفيسور:

* زاوي عبد السلام

إعداد الطلاب:

- لونيس محمد
- كناي منير

ملاحظة :

- توضع العلامة (X) أمام الإجابة الصحيحة

- المحور الأول: يعتمد المدربين على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء.

1- هل لديكم دراية بعملية الانتقاء الرياضي؟

2 - هل تنتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء؟

نعم لا

3- ما هي أهم القدرات المهارية التي تركزون عليها أثناء عملية الانتقاء ؟

مهارة الانزلاق مهارة الطفو
 مهارة الوقوف فالماء مهارة تنظيم التنفس
 مهارة اخرى

اذكرها:

4- في رأيكم ما هي الطريقة المثلى لانتقاء السباحين الناشئين ؟

ملاحظة التقويم الاختبارات
 طرق أخرى

اذكرها:

5- ما هي أهم المعايير التي تعتمدون عليها في تقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء ؟

معايير انثروبومترية
 معايير بدنية
 معايير مهارية

6- حسب رأيك هل نستطيع معرفة القدرات المهارية للسباحين الناشئين من خلال استعمال بطارية اختبار أثناء عملية الإنتقاء؟

- المحور الثاني: يواجه المدربين صعوبات في استعمال بطارية اختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

7- هل استعمال بطارية اختبارات في عملية الانتقاء كان يندرج ضمن مساركم التكويني ؟

نعم لا

8- بصفتك المسؤول الأول عن عملية انتقاء السباحين الناشئين هل الفترة الزمنية المخصصة لهذه العملية كافية لتطبيق بطارية الاختبار المستعملة؟

نعم لا

9- هل لنقص الإمكانيات والوسائل التكنولوجية تأثير في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

نعم لا حسب الفئة العمرية

10- ما هي أكثر الصعوبات التي تواجهونها أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

- المحور الثالث: يساهم التقويم المهاري باستعمال بطارية الاختبارات في نجاح عملية الانتقاء.

11- هل يمكن تحديد القدرات المهارية للسباحين بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات؟

لا يمكن

يمكن

كيف ذلك؟

12- هل يمكن انتقاء السباح على أساس النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام بطارية الاختبار؟

نعم لا

13- ما هي أهم الجوانب التي تركزون عليها في عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

القدرات المهارية

القدرات البدنية

القدرات البدنية والقدرات المهارية معا

جوانب أخرى

14- هل لاستعمال بطارية الاختبارات أهمية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين؟

نعم لا

كيف ذلك؟

.....

15- هل استعمال الاختبارات لتقويم القدرات المهارية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار

السباحين الأكفاء؟

نعم لا

16- في نظركم كيف يمكن استغلال نتائج التقويم المهاري باستعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية انتقاء

السباحين الناشئين؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muhlend Ulhag - Tibiret -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

عنوان الدراسة : بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين
العمرية (09) - 12 سنة

قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة الإستبيان

الرقم	الإسم والتلقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الملاحظة	الإمضاء
1	نبيل مهوريا	استاذ محاضر نوع 1	البويرة	مقبول	
2	لاوي سليمان	استاذ التعليم العالي	البويرة	مقبول مع بعض إقتراحات	
3	عماي إيزاهم	استاذ محاضر نوع 1	البويرة	مقبول مع بعض الإقتراحات	

إشراف الدكتور :

- زاوي عبد السلام

اعداد الطلبة:

- لونيس محمد

- كناي منير



قسم التدريب الرياضي

الرقم: 16.6.م ع ت ن ب ر / 2021 .

إلى السيد (ة): أحمد البشير مدير مركز البحوث الرياضية

بئر جيانسو

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

- الطالب (ة): ك.ي. هشير رقم التسجيل: 1616.3.2.054.5.4.4

- الطالب (ة): ل.ب. بريس رقم التسجيل: 3.3.0.33.8.5.8

لقيام بزيارة ميدانية على مستوى مؤسستكم لغرض جمع بعض المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة الاستطلاعية والميدانية لنهاية التكوين خلال الموسم الجامعي 2020 / 2021. والذي يندرج ضمن التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

مدير المؤسسة المستقبلة



Study Title: << A battery of tests to evaluate some skill abilities during the selection of junior swimmers for the age group 09-12 years >>

Prepared by: Lounis Mohamed / Kennai Mounir

Supervised by Professor: Zawy Abdel Salam

The study aimed to know the importance of using a battery of tests to evaluate some of the skill abilities during the selection of junior swimmers for the age group 12-09 years and the scientific foundations and standards adopted in the sports selection process, in addition to how to complete the selection of junior swimmers, the difficulties that prevent the application of the test battery and the extent of the contribution of this battery to the sports selection process, and through our study of this topic we shed light on the importance of using a battery of tests To evaluate some skill abilities during the selection of junior swimmers for the age group 09-12 years.

As for the general hypothesis: Is it possible to suggest a battery of tests to assess the skill abilities during the process of selecting junior swimmers (09-12 years)? With regard to the exploratory study, it was at the level of the association and the semi-olympic swimming pool in the municipality of Bir Aghbalou in Bouira, through which the research sample was selected, which is the sample of the questionnaire. The first sample from the original community was chosen in a deliberate manner according to the type of study, which included 10 trainers from 5 clubs who are active at the level of the semi-olympic pool Aghbalou well and a sample of a battery of tests to evaluate some skill abilities. Two clubs were selected from among the five clubs, namely, the Future Club and the Aquatic Club It was represented by 23 swimmers, 12 from the future club and 11 from the water club, in an intentional way. The field study was carried out: in the period spanning 01/05/2021 until 15/05/2021, in the semi-Olympic swimming pool, in the well of Aghbalou, Bouira. We relied on the descriptive approach due to its relevance to the nature of our study, and one of its tools is the questionnaire, which is one of the most effective ways to obtain information about a topic or problem. The study proved that the process of evaluating some of the skill abilities of junior swimmers during the selection process through the battery of tests is a systematic scientific work that requires

the coach to have scientific and professional competence in order to be able to apply it. who will be selected. From it, we reached a set of suggestions, including working to provide all the means and possibilities that facilitate the selection process, adapting the sports coach to use them, diagnosing cases of the selection process in various clubs and trying to analyze and treat them and come up with better solutions with scientific foundations and guaranteed results, and the need to raise the knowledge capabilities of trainers in the field of Selection of players in a scientific manner, and the necessity of evaluating the skill abilities of swimmers through a battery of tests based on scientific

foundations in line with the skill requirements of juniors.

Finally, the results of the study resulted in the validity of the proposed hypotheses and revealed the fact that the battery of tests was used during the process of selecting junior swimmers.